

بعد تقرير تحذيري لـ «معهد الأمن والثقافة» الإسباني

وزيرة الدفاع الإسبانية: «التسلح المغربي شأن داخلي للمغرب»



استبعدت وزيرة الدفاع الإسبانية، مارغريتا روبلز، تغيير استراتيجية مدريد الدفاعية، بعد التقرير الذي أصدره «معهد الأمن والثقافة» الإسباني بعنوان «المغرب ومضيق جبل طارق والتهديد العسكري لإسبانيا».

وقد حذر التقرير من برنامج التسلح المغربي، الذي يتضمن شراء معدات عسكرية بأكثر من 20 مليار دولار، خاصة أن تقارير عدة نقلت أن الرباط تسعى لاقتناء أسلحة تركية، بينها مروحيات وطائرات من دون طيار للمراقبة.

واعتبرت وزيرة الدفاع الإسبانية، في حوار مع وكالة «أوروبا بريس»، أن «التسلح المغربي شأن داخلي للمغرب»، وعندما سألتها «يوروبا برس» عما

إذا كانت تخطط لتغيير الاستراتيجية الدفاعية في سبته ولميلية في مواجهة إعادة التسلح التي يقوم بها المغرب، أكدت أن الدولة المجاورة تستحق أقصى قدر من الاحترام.

وشددت وزيرة الدفاع على أن إسبانيا ليست دولة وحدها في السياسات

الدفاعية، بل هي بلد يساهم في السياسات الدفاعية في إطار الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي».

وحذر تقرير المعهد الإسباني الذي أعده خبير الأمن الدولي، جويليم كولوم بيللا مع المحللين جويليرمو بوليدو وماريو جيلامو رومان، في 32 صفحة، من عواقب تأثير صفقات السلاح التي يجريها المغرب على جيرانه، خاصة إسبانيا.

ويأتي تقرير المعهد في وقت تعيش

العلاقات بين المغرب وإسبانيا توترا كبيرا بدأ بعد سماح مدريد لرعييم جبهة البوليساريو بدخول أراضيها للعلاج وهو ما أغضب الرباط التي اعتبرت الأمر مخالفا لـ«حسن الجوار». غير أن وزير الخارجية الإسباني الجديد، خوسيه مانويل ألبريس، طالب بمزيد من الوقت والهدوء لتحقيق ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة «أوكدياريو».

على إثر حرائق الغابات التي خلفت العديد من الضحايا بالجزائر

جلالة الملك إلى الرئيس عبد المجيد تبون: «تضامننا المطلق مع الجزائر الشقيقة في هذا الظرف العصيب»



الرئيس الجزائري



جلالة الملك

نبأ الحرائق المهولة التي اجتاحت غابات بعض الولايات شمال الجزائر الشقيقة، مخلفة العديد من الضحايا. وأعرب جلالة الملك بهذه المناسبة الاليمة، لفخامة الرئيس الجزائري، ومن خلاله، للأسر المكلومة وللشعب الجزائري، «عن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يلهمكم جميعا جميل الصبر وحسن العزاء، ومؤكدا لكم، باسمي الخاص وباسم الشعب المغربي، تضامننا المطلق مع الجزائر

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى فخامة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على إثر الحرائق التي اجتاحت غابات بعض الولايات شمال الجزائر، مخلفة العديد من الضحايا. ومما جاء في هذه البرقية «فقد تلقيت ببالح التائر وعميق الأسى

الاجتماعات

مشروع قانون المالية لسنة 2022 يتوقع تسجيل الاقتصاد الوطني لنمو يناهز 3,2 في المائة

يتوقع مشروع قانون المالية لسنة 2022 تسجيل الاقتصاد الوطني لنمو يناهز 3,2 في المائة، وذلك حسب المذكرة التاثيرية لهذا المشروع التي أصدرها رئيس الحكومة.

وأوضحت المذكرة التاثيرية الموجهة إلى القطاعات الوزارية أنه «بالاستناد إلى أولويات مشروع قانون المالية ومعطيات الظرفية الوطنية والدولية في ارتباطها بتطورات الأزمة الصحية، وأخذا بعين الاعتبار فرضيات سعر غاز البوطان بمعدل 450 دولارا للطن، ومحصول زراعي متوسط في حدود 70 مليون قنطار، من المتوقع أن يسجل الاقتصاد الوطني خلال سنة 2022 نموا يناهز (زائد 3,2 في المائة)». وأشار المصدر ذاته إلى أن التدابير المتخذة في مواجهة الجائحة والإصلاحات الهيكلية التي تم إطلاقها انعكست بشكل إيجابي على صمود مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأضاف أن بوابر الانتعاش بدأت تظهر على الاقتصاد الوطني خلال بداية هذه السنة، الذي من المنتظر أن يتعزز خلال النصف الثاني من السنة، نتيجة تحسن الوضع الاقتصادي لدى الشركاء الرئيسيين للبلاد، والتطور المتواصل لعملية التلقيح، والدينامية التي سيجدها التوافد المكثف لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج. وكنتيجة



لكل هذه العوامل، وكذا تحسن القيمة المضافة الفلاحية بفضل محصول حبوب يقدر بـ103 ملايين قنطار، من المنتظر أن يسجل الاقتصاد الوطني نموا يتراوح بين 5,5 و5,8 في المائة سنة 2021، مسترجعا بذلك حيزا كبيرا من الانكماش الذي قدر بـ(ناقص 6,3 في المائة) خلال سنة 2020.

وكالة بيت مال القدس تتوج تلاميذ وطلاب القدس بجوائز التفوق الدراسي



مسيرة الثانوية بلحوها ومرها، وقد كان للمر منها نصيب كبير هذه السنة، فقد مررنا بفترة صعبة بواقع انتشار الوباء وتقبيدات التدابير الاحترازية».

وقال شويكي إن «امتحانات الثانوية العامة ليست سوى مرحلة من مراحل الحياة، لا يجب أن تحول دون مضاعفة الجهود وبذل المزيد للتفوق في التعليم الجامعي، حتى نقبذ للجميع أن الطالب المقدسي مميز في المراحل كافة ونحن أهل لهذا».

حضر هذا الحفل، حسب البلاغ، أولوياء امور التلاميذ والطلاب المتوجين، ومدير المدارس في القدس وأعضاء هيئة التدريس، وعدد من الشخصيات الاعتبارية في المدينة، من بينهم على الخصوص الأستاذ أحمد رويضي، مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، والمطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والدكتور مصطفى أبو صوي عميد كلية الدعوة وأصول الدين، ومسؤول كرسي الإمام الغزالي في المسجد الأقصى المبارك.

من القدس ومدارس مغربية. من جهته، نوه سمير جبريل، مدير التربية والتعليم في القدس، حسب المصدر ذاته، بما قدمته وكالة بيت مال القدس الشريف من دعم للمؤسسات التعليمية طوال السنوات الماضية، وهو الدعم الذي توزع على شراء المدارس وتجهيزها واستئجار المباني وتحويلها لفصول دراسية وتقديم المنح ودعم المخيمات الصيفية التي يستفيد منها تلاميذ المدارس. وعبرت الدكتورة صفاء ناصر الدين، نائبة رئيس جامعة القدس لشؤون القدس، يضيف البلاغ، عن تقديرها للدور الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في دعم المؤسسات بمدينة القدس ورعاية جلالته للقدس ولقدسياتها من خلال وكالة بيت مال القدس التي تستمر في تقديم الدعم للمقدسيين في قطاعات مختلفة. وباسم التلاميذ والطلاب المتوجين بجوائز الوكالة للتفوق الدراسي، تحدث التلميذ محمد هشام عرابي شويكي، من مدرسة الإيمان الثانوية للبنين عن «انتهاء

توجت وكالة بيت مال القدس الشريف، أول أمس الخميس في القدس، 44 من التلاميذ والطلاب بجوائز التفوق الدراسي، بمناسبة اختتام العام الدراسي 2020/2021. ويأتي هذا التتويج، وفق بلاغ للوكالة، في إطار دعمها المتواصل لقطاع التعليم في المدينة المقدسة، وذلك تشجيعا للفتاين على المثابرة والالتزام بالتحصيل العلمي في مختلف التخصصات. وتوزعت الجوائز التي تم تسليمها لمستحقيها في حفل نظم تحت شعار «مستقبل القدس في تعليم أجيالها»، على 34 من التلاميذ الأوائل في امتحانات الثانوية العامة من جميع التخصصات المعتمدة لدى مديرية التربية والتعليم في القدس، و10 من طلاب جامعة القدس المتفوقين في تخصصات الطب والصيدلة وكذا في التخصصات العلمية الأخرى في الجامعة. ونقل البلاغ عن الدكتور محمد سالم الشراقي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف قوله في كلمة تلاها إسماعيل الرملي، منسق مشاريع وبرامج الوكالة في القدس بالنيابة عنه إن «هذا التتويج يعد سنة حميدة بدأتها الوكالة العام الماضي بتكريم عدد من الطلاب المتميزين من جامعة القدس، وقررت فتحها هذا العام على طلاب مدارس القدس التابعة لمديرية التربية والتعليم».

وأكد الدكتور الشراقي في هذا الصدد أنه «بتوجيهات كريمة من جلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس، لن تالو الوكالة جهدا لدعم القطاعات الاجتماعية في القدس، في إطار واجبها الذي تحاول النهوض به بالتزام وفان». وقال إن الوكالة تتطلع في المرحلة المقبلة إلى الوفاء بالانزامات بموجب الاتفاقيات التي وقعتها مع شركائها في القدس وتهتم، على الخصوص، المساهمة في تحسين البنية التحتية للمدارس، وتوسيع أعداد المستفيدين من المنح الدراسية، وتعميم برنامج النوادي البيئية، انطلاقا من مدرسة «الحسن الثاني» بوادي الجوز، وتفعيل «نادي أطفال من أجل القدس» بين مدارس

مصرع سبعة أشخاص في حادثة سير بشيشاوة



مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

لفظ سبعة أشخاص أنفاسهم الأخيرة وجرح 11 آخرون في حادثة سير وقعت، ظهر يوم الخميس 12 غشت الجاري، على الطريق الإقليمية 2038 بجماعة إمدونيت دائرة مجاط إقليم شيشاوة.

وحسب المعلومات التي وفرها مصدر مطلع فقد نتج الحادث عقب انحراف سيارة للنقل كانت تقل على متنها عددا من الركاب وسقوطها في منحدر جبلي.

وتشير المعطيات التي أكدها المصدر أنه يوجد من ضمن القتلى ثلاثة قاصرين، في حين أن ثمانية من الجرحى قد نقلوا إلى المستشفى الجامعي محمد السادس بمرآش لتلقي العلاجات اللازمة نظرا لخطورة حالتهم.

وفتح الدرك الملكي بتعليمات من النيابة العامة بحثا قضائيا لتحديد أسباب الحادث والمسؤوليات المترتبة عنه.

وزير الخارجية الإسرائيلي يفتح رسميا ممثلية دبلوماسية في المغرب



افتتح وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، أول أمس الخميس بالرباط، مكتب اتصال ممثلية دبلوماسية لبلاده تنفيذا لاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، الموقع في 22 ديسمبر الماضي. ولم يحضر وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مراسم افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي، وحضر بدلا عنه الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية، محسن الجزولي، الذي مثل الجانب المغربي في هذه المراسم. واختير حي الرياض وهو أحد أرقى أحياء العاصمة، لاحتضان مقر مكتب الاتصال الإسرائيلي. ويأتي افتتاح هذا المكتب في أعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وقل أبيب، وفق الاتفاق الموقع أواخر العام الماضي.

باسم الله الرحمن الرحيم :

« ياأيتهنا النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عيادي و ادخلي جنتي »

صدق الله العظيم .

تعزية في وفاة والد الزميل محمد أحمد الومان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المرحوم العروسي ولد الأمين الومان والد الزميل محمد أحمد الومان، عضو الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بجهة كلميم- وادنون. وبهذه المناسبة الاليمة، تتقدم النقابة الوطنية للصحافة المغربية بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة للزميل محمد أحمد الومان، ولكافة أفراد أسرته، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. ” إنا لله وإنا إليه راجعون ”

بفارق 700 % ، من 100 إلى 700 درهم

سحب الاختبار السريع من الصيدليات وفتح أبواب التحليلات المخبرية وسؤال الاستنكار



الصين ترفض الكشف عن منشأ كوفيد

رفضت بكين، أمس الجمعة، بشكل قاطع، دعوة أطلقتها منظمة الصحة العالمية لتعاون أفضل في ما يخص منشأ وباء كوفيد19، معترضة على إجراء تحقيق جديد وإعطاء بيانات إضافية و"تسييس" الملف.

ورصدت أولى الإصابات بفيروس كورونا أواخر العام 2019 في مدينة ووهان الصينية (وسط). وانتشر الفيروس في ما بعد في كافة أنحاء العالم، موديا بحياة أكثر من أربعة ملايين شخص حتى اليوم.

وببذل العلماء جهودا حثيثة لتحديد منشأ الوباء، هل انتقل الفيروس من حيوان؟ هل تسرب من مختبر صيني؟ لكن بكين تعترض بشدة على الفرضية الأخيرة إذ إنها لا تريد أن تظهر بمقابلة الجهة المسؤولة عن تفشي الوباء.

وزار فريق من الخبراء الدوليين أرسلته منظمة الصحة العالمية ووهان في يناير 2021 لإجراء دراسة أولية حول منشأ الفيروس. ولم يسمح تقريرهم الذي وضع بالتعاون مع خبراء صينيين، بالتوصل إلى نتيجة نهائية حول منشأ الفيروس. وكانت الدراسة ذكرت أن السيناريو الأكثر ترجيحا هو انتقال الفيروس من الخفافيش إلى البشر عبر حيوان وسيط. وأكدت أنه من "المستبعد إلى أقصى حد" أن يكون الفيروس قد جاء من المختبر.

في الأشهر الأخيرة، طرحت منظمة الصحة مجددا فرضية التسرب من مختبر التي تحدثت واشنطن مرارا عنها في سياق من الخصومة

حالات الملاريا الشديدة ويستخدم (ايماتينيب) في علاج بعض أنواع السرطان أما (انفليكسيماب) فيستخدم لأمراض الجهاز المناعي مثل مرض كرون والتهاب المفاصل الروماتويدي.

وقال مدير عام المنظمة الدكتور تادروس أدهانوم، بحسب التقرير، إن تلك الأدوية تم التبرع بها من قبل الشركات المصنعة لها والتجربة الجديدة هي منصة تمثل أكبر تعاون عالمي بين الدول الأعضاء في المنظمة ويشارك فيها آلاف الباحثين في أكثر من 600 مستشفى في 52 دولة بزيادة 16 دولة عن المرحلة الأولى من التجارب، بما يسمح للتجربة بتقييم علاجات متعددة في نفس الوقت باستخدام بروتوكول واحد، وكذلك تجنيد الآلاف من المرضى لتوليد تقديرات قوية حول التأثير الذي قد يحدثه الدواء على معدل الوفيات بما في ذلك التأثيرات المعتدلة، كما أنه يسمح بإضافة علاجات جديدة وإلغاء العلاجات غير الفعالة طوال فترة التجربة. ونوه التقرير إلى أنه كان قد تم من قبل تجربة أربعة عقاقير أظهرت النتائج أن ريمبديسفير وهيدروكسي كلوروكوين ولوبينافير وانتفيريون كان لها تأثير ضئيل أو معدوم على المرضى المصابين بفيروس كورونا في المستشفيات. وأشار التقرير إلى أن عقار (ارتيسونات) سيتم إعطاؤه عن طريق الوريد لمدة 7 أيام باستخدام الجرعة القياسية الموصى بها لعلاج الملاريا الشديدة، وهو عقار آمن أما (ايماتينيب)، والذي تنتجه شركة نوفارتيس ويستخدم لعلاج بعض أنواع السرطان فسيتم تناوله عن طريق الفم مرة واحدة يوميا لمدة 14 يوما أما عقار (انفليكسيماب)، وهو من إنتاج شركة جونسون أند جونسون ويستخدم لعلاج أمراض المناعة، فسيتم إعطاؤه في التجربة عن طريق الوريد كجرعة واحدة.

شعرت بالأعراض، أو كنت تقيم حفلة مع الأصدقاء وتريد الذهاب إليها فعليك بشراء هذه الفحوصات وقم بالاختبار بنفسك، واستخدام الفحوصات المنزلية يتم كالتالي " يتم في البداية إدخال المسحة من خلال فتحة الأنف لتجميع الإفرازات من الغشاء المخاطي للأنف أو البلعوم، ومن ثم تحريك المسحة خمس مرات على الأقل أثناء الضغط على جوانب الأنبوب لاستخراج السائل من المساحة". ومن ثم يتم إزالة المسحة من الأنف والضغط على غطاء فوهة الأنبوب بإحكام، قبل أن يلقب الأنبوب العازل ومن ثم وضع ثلاث قطرات من العينة المستخلصة على شريط الاختبار.

يشار الى إن نتائج الاختبارات السريعة غير صالحة للسفر إلى الخارج أو الدخول إلى الأماكن التي تتطلب موافقة سلبية على الاختبار، ففي هذه الحالات تقبل فقط اختبارات PCR.

3 عقاقير جديدة

- أعلنت منظمة الصحة العالمية عن إطلاق تجربة جديدة (سوليديتي بلس) بهدف تجربة ثلاثة عقارات جديدة على مرضى كورونا في المستشفيات وهي المرحلة الثانية من تجربة "تضامن"، وذلك في 52 دولة حول العالم.

وقالت المنظمة الدولية في تقرير، يوم الأربعاء في جنيف، إن تلك العقارات، وهي ارتيسونات وايماتينيب وانفليكسيماب، تم اختبارها من قبل لجنة خبراء مستقلة، وذلك لإمكاناتها في الحد من مخاطر الوفاة لدى مرضى كورونا في المستشفيات، مشيرة إلى أن تلك العقارات تستخدم بالفعل لحالات أخرى حيث يستخدم (ارتيسونات) في علاج

في خطوة ما زالت تسيل الكثير من المدا، تم سحب الاختبار السريع من الصيدليات، بعد أن استأنس المواطنون باستعماله لمدة غير يسيرة. وقد كان لقرار وزارة الصحة مفعول الردع في ظاهرة صيفية، إذ تناسلت علامات الاستفهام والاستغراب من شرائح واسعة من العاملين في قطاع الصحة وكذا في الصيدليات.

والواضح أن القرار الذي علته وزارة الصحة بأنه جاء بعد أن تم طرحه للبيع من قبل موزعي الأدوية بالجملة دون المرور عبر القنوات الرسمية والحصول على الترخيص اللازم..

والحال أن أسئلة الاستغراب التي طرحها الناس وعموم الفاعلين: ألم يكن من المفيد تدارك هذا الخطأ المسطري، بطريقة استثنائية دبر به المغرب هذه القضية، عوض الاستسلام لقرار يثير الكثير من علامات الاستفهام، لا سيما وأن ثمن الاختبار الذي أوكل للمختبرات تضاعف ثمنه من 100 درهم إلى 700، أي سبع مرات .. وهو ما أثار موجة من الغضب في استسلام سريع من لدن الوزارة المعنية ومصلحة الأدوية فيها لحل سهل عليها وثقل ماديا على المواطنين.

والأكثر فداحة هو تلك الطوابير المطويرة التي صارت مشاهد يومية، تنقلها وسائل التواصل والسوشل ميديا، كما تنقلها كاميرات الأفراد والجماعات، ويظهر فيها المغاربة في صفوف طويلة مترامية ومتراكمة في الفترة التي تسبق

لم براع القرار القدرة الاستشفائية أو الاختبارية للعديد من العائلات، ونحن أمام وضع مثير للقلق والدeshة: القلق من تطورات العملية برمتها، والدeshة من اتخاذ قرار من هذا القبيل بالرغم من وضوح الأيادي الخفية التي تلعب فيه.

وقد عبرت نقابة الصيادلة ومجلسهم الوطني بما يكفي من الوضوح في كل ما تعلق بهذا الموضوع، ولم تتحدث الحكومة، في الوقت البذل الضائع السياسي عن قرار بهذه الخطوة...

كيفية العمل به

والفحص السريع أو ما يسمى الاختبار المنزلي ذاتي الاستخدام لمرض (كوفيد - 19)، لا يحتاج إلى وصفة طبية، وصالح للاستخدام لكل الأعمار، والنتائج الإيجابية من هذه الفحوصات التي تشير إلى وجود الفيروس تتطلب الدخول إلى العزل المنزلي وإجراء اختبار PCR، والذي سيحدد بشكل أكثر دقة ما إذا كان الشخص مصابا بالمرض أم لا، وتسمح الاختبارات المنزلية للأشخاص بإجراء اختبارات ذاتية في المنزل للتحقق مما إذا كانوا قد أصيبوا بالفيروس، فيما تأكد أن الاختبار الذاتي أقل دقة من اختبار PCR.

وهذه الاختبارات تستند إلى تقنية لا تتطلب نقل العينة إلى المختبر، وتتيح نتائج سريعة في غضون 15 إلى 30 دقيقة بعد أخذ العينات. وهي أقل حساسية من اختبارات PCR إلا أن لديها قدرة سريعة وجيدة بما فيه الكفاية على التشخيص في حالات تواجد الفيروس بكثافة عالية. فإذا كنت تريد أن تعرف أن لديك إصابة بالفيروس وإذا

ففيروس كورونا المستجد... ذلك أنه في ظل تفاقم الوضع الوبائي، بسبب ما عرفته بلادنا في الأسابيع الأخيرة من تزايد صارخ ومخيف في عدد المصابين والحالات الحرجة والوفيات، إثر ظهور سلالات جديدة من الفيروس التاجي، سريعة الانتشار وشديدة الخطورة، مثل متحور "دلتا" الصعب الاحتواء الذي لا يميز بين صغار السن وكباره، وما تم تسجيله من تراه في صفوف المواطنين والمواطنات واستهتار الكثيرين منهم بالإجراءات الاحترازية والوقائية، مما أصبح يهدد المنظومة الصحية من انهيار وشيك أمام اكتظاظ المستشفيات وارتفاع نسبة ملء أسرة الإنعاش....

وعوض أن تتواصل التعبئة في اتجاه محاصرة الجائحة إلى حين تحقيق المناعة الجماعية المرجوة، من خلال حث المواطنين على إجراء الكشوفات السريعة والمكررة إلى جانب دعوة الفئات المستهدفة من الحملة الوطنية للتلقيح

من يقف خلف سحب الكشف السريع لكورونا؟

العدالة والتنمية، غالبا ما تعتمد في تدبيرها للشأن العام على مقولة "كم حاجة قضيناها بتركها"، وتستعين في معالجة عديد القضايا وحل المشاكل التي تعترضها وخاصة منها تلك المتعلقة بجائحة "كوفيد 19-، باللجوء إلى الحلول البسيطة التي لا تستدعي كثير الخناء وإعمال العقل في الخلق والابتكار، حيث أنها بدل تنوير الرأي العام حول تطور الحالة الوبائية، تعمل فقط في تواصلها اليومي مع المواطنين على نشر إحصائيات عن أعداد المصابين والمتعافين الجدد والوفيات والحالات الحرجة والتي تتلقى العلاج، وبلاغات التنبيه والحث على ضرورة الالتزام بالبروتوكول الصحي المعتمد من قبل السلطات...

إن ما يثير الاستغراب والامتعاض هو تواصل مسلسل الاستهتار بالمسؤوليات، التلاعب في الصفقات العمومية والاستخفاف بمصالح البلاد والعباد. إذ ليست هذه المرة الأولى التي يضرب فيها الحصار على منتج مغربي صرف، لقي إقبالا جماهيريا واسعا بفعل نجاعته وسعره المناسب للعموم، بل سبق لوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي أن خصصت في بداية تفشي جائحة كورونا ميزانية ضخمة للتشجيع على الاختراع في هذا الاتجاه، غير أنه وبعد أن أفضت تلك المبادرة المتصيرة إلى ابتكار أجهزة تنفس عالية الجودة، لم تعرف لأدسف طريقها للتسويق. فإلى متى تظل بعض اللوبيات في المصحات والمختبرات الصحية واقتصادية، في ممارسة ضغوطاتها على المسؤولين واستمرارها في مراكمة الأرباح الخيالية على حساب خير المغاربة؟



بالنظر إلى ارتفاع كلفتها المتراوحة ما بين 400 و700 درهم، مما يؤدي ببعض الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا عند ظهور بعض الأعراض إلى اكتفاء أصحابها بتناول الأدوية المعتمدة والخضوع لحجر صحي داخل البيت دون حتى التأكد من صحة أو عدم صحة إصابتهم، فيما يستمر البعض الآخر منهم في مزاوله أنشطتهم الاعتيادية غير عابئين بانعكاسات ذلك على مخالطتهم؟

إن وزارة الصحة شأنها شأن عدة وزارات في حكومة سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب

المختبرات، التي تضررت مصالحها وتراجعت مداخيلها؛ ثم هل يجهل سيادة الوزير أن الإبقاء على بيع تلك "التحليلات السريعة" بالصيدليات من شأنه تخفيف معاناة الكثيرين، تسريع عمليات الكشف عن الجائحة وتجنب البلاد المزيد من الخسائر المادية والبشرية؟ ألا يعلم أنه بقرار ارتجالي كهذا أصبح من الصعب معرفة أعداد حاملي الفيروس الحقيقيين، الذين من المؤكد أنهم أكثر من تلك التي يتم عرضها في وسائل الإعلام، حيث أنه يتعذر على الفئات المعوزة والهشة إجراء هذه الاختبارات في المختبرات الخاصة،

إلى ضرورة الإقبال الكثيف على تلقي جرعاتهم ضد الفيروس التاجي في حينه. فإذا بالكثير من المغاربة يتفاجأون بإقدام مديرية الأدوية والصيدلة على سحب الكاشف اللعابي المعد للاستخدام التشخيصي المخبري في كشف "كورونا" من الصيدليات، تنفيذا للقرار الذي اتخذته وزارة الصحة، بحجة أن طرحه للبيع تم فقط من قبل موزعي الأدوية بالجملة دون المرور عبر القنوات الرسمية والحصول على الترخيص اللازم، والحال أنها لم تعمل سوى على الاستجابة لضغوطات خفية مغلفة بطلب الغرفة النقابية للإحباطات وجدير بالذكر أن "التحليلات السريعة" التي لا تتجاوز عملية الفحص بواسطتها عشر دقائق، سبق تسويق دفعة كبيرة منها بسعر مائة درهم، قبل أن يتم سحبها من الصيدليات، وهو ما أثار حفيظة الصيادلة والمواطنين، الذين لم يستسيغوا أن تامر بمنع بيعها نفس الوزارة التي سلمت رخص التسجيل للشركة المصنعة. وفسح المجال لتنازل الإشاعات والتسؤالات حول الجهة التي تقف خلف هذا الحظر المريب، كما شرع الباب على مصراعيه أمام السوق السوداء، حيث صارت اختبارات الكشف تباع بما قدره 120 درهما في مواقع التواصل الاجتماعي، إلى الحد الذي جعلها تحظى باهتمام المشنبة في إصابتهم بالوباء، ورغم تحذيرات مهنيي القطاع من مخاطر هذا النوع من التجارة الرقمية على صحة وسلامة المواطنين، فقد ظلت الوزارة الوصية غارقة في صمتها.

فلمن يا ترى المصلحة في سحب اختبار الكشف السريع عن فيروس كورونا بالصيدليات؟ ألا تكون عملية السحب هذه مرتبطة بضغط "لوبيات"



أثارت عاصفة من الجدل في الولايات المتحدة الأمريكية القصة الكاملة لفضيحة اتهام حاكم نيويورك بالتحرش الجنسي

ما يزال أندرو كومو مصرّاً على نفي جميع الاتهامات الموجهة ضدّه كما أنه يرفض دعوات الاستقالة من منصبه

يواجه أندرو كومو، حاكم ولاية نيويورك، اللحظة الأكثر اضطراباً وإرباكاً في مسيرته السياسية، وربما في حياته الشخصية، وذلك بعد اتهامات له من عدّة نساء، من بينهنّ موظفات حاليات وسابقات يعملن معه، بالتحرش الجنسي وارتكاب بعض السلوكيات «غير اللائقة» التي صدرت عنه أثناء التعامل معهنّ خلال الأعوام الماضية

يواجه أندرو كومو اتهامات من 11 امرأة على الأقل بأنه تعرض لهنّ بطريقة غير لائقة ترقى إلى التحرش الجنسي خلال السنوات الماضية

وهو ما نفاه أندرو كومو، قائلاً إنّه لم يقدم على أي تصرف يمكن تصنيفه ضمن "التحرش الجنسي".

تحقيقات من مكتب المدعي العام

وقد أطلقت المدعية العامة، وهي ديمقراطية، تحقيقاً مباشراً بشأن الاتهامات ضد أندرو كومو، مستعينة بمحامي ادعاء قدرالي سابق في مانهاتن، ومحام آخر متخصص بقانون العمل، وسيكون للمحققين سلطات واسعة في النظر في الاتهامات ومتابعة القضية، بما في ذلك صلاحية الاستدعاء وطلب الوثائق والحديث مع الشهود، وإلزامهم بالحديث تحت "القسم"، والنظر في السجلات والأرشيف وسجلات الكاميرات. وسيصدر تقرير نهائي بالتحقيق ونتائجه، إلا أنّ إعداده قد يستغرق عدة أشهر. وقد أعرب مكتب أندرو كومو عن الاستعداد الكامل للتعاون مع المحققين، وأن

أندرو كومو يعتذر ويرفض الاستقالة

بعد تداول تلك الاتهامات العديدة، والتي أفصحت عنها نساء أخريات وصل عددهن إلى 11 امرأة، صدر بيان عن أندرو كومو يقرّ فيه بأسف بأنه قد ارتكب في بعض المواقف "بعض أشكال المداعبة المازحة مع الموظفين" على نحو اعتقد أنّه كان "بحسن نية". ثم صرح أندرو كومو بأنه يشعر بالخجل من تصرفاته، وأنه يعتذر عمّا بدر منه، مؤكداً في الوقت ذاته أنّه لم يكن يقصد مخالفة قواعد اللباقة، وانتهاك ما هو ملائم في مكان العمل أو خارجه.

وقال كومو في تصريح صحفي: "أدرك الآن أنني قد تصرفت بطريقة جعلت من حولي يشعرون بعدم الراحة"، وأضاف كومو بأنه لم يحصل أنّه قد "لامس أي شخص بشكل غير لائق". إلا أنّه أوضح بأنّه إن كان هناك من شعر بالأذى جراء ذلك، فذلك



به بويان، فهو ادعاؤها بأن السيد كومو قد طبع قبلة على شفيتها، بشكل مفاجئ، وهي في مكتبه في مانهاتن، وقد كان ذلك في العام 2018. تقول بويان: "وبينما نهضت للمغادرة، واتجهت نحو الباب، اعترض كومو طريقي وقبلني على شفتي". وقد صدر بيان عن مكتب حاكم الولاية، اشتمل على نفي قاطع لتلك الاتهامات.

اتهام ثالث بالتحرش

أنا روح (33 عاماً)، كانت طرف الاتهام الثالث، وقد تحدثت عن محاولة أندرو كومو التحرش بها أثناء المشاركة في حفل زفاف في سبتمبر عام 2019، حيث وضع كومو يده أسفل ظهرها، فعمدت هي إلى سحبها،

وأنه يحترم حقّها في التعبير عن نفسها والحديث عما تشعر به. إلا أنّه أكد أنّه لم يقدم على أي تصرف من شأنه أن يفهم على أنّه محاولة للتقرب منها، أو التحرك بأي طريقة غير لائقة تجاهها.

"قبلة حميمية"

إلى جانب اتهامات تشارلوت بينيت، كانت مساعدة أخرى لأندرو كومو، تدعى ليندسي بويان، قد كشفت عن اتهامات لحاكم الولاية بالتحرش الجنسي بها، بعد أن كانت قد المحت إلى ذلك بشكل غير مباشر عبر تغريدات لها نشرتّها في كانون الأول/ديسمبر الماضي. ثم وفي منشور طويل لها، تحدثت ليندسي بويان بالتفصيل عن حوادث عديدة جعلتها لا تشعر بالراحة مع أندرو كومو، وذلك أثناء عملها في

أثار اتهام أندرو كومو، حاكم ولاية نيويورك، بالتحرش الجنسي، عاصفة من الجدل في الولايات المتحدة الأمريكية، ما دعا النائب العام في الولاية، ليتيشا جيمس، إلى فتح تحقيق عاجل للنظر في تلك الادعاءات، والاستعانة باثنين من كبار المحامين المتابعة القضية بكل تفاصيلها وإعداد تقرير أولي مستقل بشأنها، كما انطلقت سلسلة من الدعوات التي تطالب أندرو كومو بالاستقالة من منصبه، وهي مطالبات اشترك بها خصومه الجمهوريون مع بعض الديمقراطيين من الحزب الذي ينتمي إليه كومو، ومن مختلف الولايات الأمريكية، حتى أن مجلس الولاية نفسه، والذي يسيطر عليه الديمقراطيون، قد اجتمع من أجل البدء بإجراءات تهدف إلى عزل أندرو كومو من منصبه على خلفية تلك الادعاءات المتواترة، إضافة إلى مساعلته عن طريقة التعامل مع جائحة كورونا، وارتفاع عدد الوفيات المرتبطة بكوفيد-19 في الولاية، وحالات الوفاة التي حصلت في عدد من دور رعاية المسنين خلال الفترة الأخيرة.

أما أندرو كومو فقد أبدى موقفاً رافضاً بشكل قاطع لدعوات الاستقالة، والتي اعتبرها مغرصة وتنم عن انتهازية سياسية لا غير، وأنها مدفوعة بحالة من "ثقافة الإلغاء" على حد تعبيره، رغم أنّه عبّر عن اعتذاره على "التصرف بطريقة جعلت الآخرين يشعرون بعدم الارتياح"، مؤكداً أنه لم يكن يقصد ذلك، وأنّ الاتهامات الموجهة ضدّه ليست دقيقة.

وقد اندفع عدد من الموظفين الحاليين والسابقين في مكتب كومو، إلى الحديث عموماً عن "بيئة العمل السامة" إلى جانب، ولاسيما للموظفات اليافعات، إلى جانب الحديث من عدد محدد من الموظفات عن وقائع تحرش جنسي من طرف أندرو كومو، وهي ادعاءات لم يتم الحسم بشأنها قانونياً بعد، إذ ما تزال القضية في مراحلها التمهيديّة، إلا أنّها رغم ذلك تشكل تهديداً كبيراً لمستقبل أندرو كومو السياسي.

القصة الكاملة للادعاءات ضدّ كومو

تشارلوت بينيت، وهي مساعدة سابقة عملت لصالح أندرو كومو، وتبلغ من العمر 25 عاماً، اتهمت حاكم الولاية بالتحرش الجنسي بها العام الماضي. وقد قالت تشارلوت بينيت، بحسب نيويورك تايمز، بأن السيد كومو قد استفسر منها عن حياتها الجنسية، وما إذا كانت قد عاشرت من قبل أي رجل أكبر عمراً منها.

وفي تفصيل آخر، قالت بينيت أنّها في إحدى المرات كانت وحدها برفقة أندرو كومو في مكتبه، وذلك حين سألها إن كانت ترى أن العمر يشكل حاجزاً في العلاقات العاطفية، وهو سؤال شعرت بينيت بأنه يستبطن تلميحا من كومو واستدراجاً لها نحو علاقة جنسية. وفي حديث لها مع نيويورك تايمز قالت بينيت: "لقد فهمت بأن الحاكم يرغب لو ينام معي، وقد شعرت بضيق ورعب شديدين حينها".

وقد أوضحت بينيت أنّها قد نقلت تلك الحادثة وأفضت بها إلى كبير الموظفين في مكتب أندرو كومو، كما أنّها قدمت تقريراً مطولاً بشأن الحادثة أمام لجنة استشارية خاصة بمكتب حاكم الولاية، وقد تم نقلها على إثر ذلك إلى وظيفة أخرى، قبل أن تترك العمل مع إدارة الولاية بشكل كامل في نوفمبر من العام الماضي. من جهته علق أندرو كومو على اتهامات بينيت، وقال إنّها كانت "مجنّهة ومحل تقدير".



المكتب قد أوعز لكافة الموظفين والموظفات بتسهيل عمل المحققين والتعاون معهم في حال طلب منهم ذلك.

وقد أفاد التحقيق الأولي المستقل الذي أطلقته المدعي العام في الولاية، ليتيشا جيمس، بأن أندرو كومو قد تورط بالفعل بأشكال من التحرش الجنسي ضد عدة نساء، وذلك بحسب ما أعلن عنه مكتب المدعي العام للولاية يوم الثلاثاء، 3 آب/أغسطس 2021. وقد وجد التحقيق بأن كومو قد تحرش بعدد من الموظفات الحاليات والسابقات في مكتبه، إضافة إلى عدد من النساء خارجه. وقالت ليتيشا جيمس إن التحقيق قد كشف عن تورط أندرو كومو بعمليات "ملاسة وتقبيل وعناق عن غير رغبة من الطرف الآخر"، كما أنّه أطلق تعليقات غير لائقة في عدة وقائع.

وعلى إثر النتائج الأولية للتحقيق، تصاعدت الضغوط على أندرو كومو بالاستقالة من منصبه، وهو الموقف الذي تبناه الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن كذلك، إضافة إلى رئيسة مجلة النواب نانسي بيلوسي، وعضوا مجلس الشيوخ عن الولاية، والذين دعوا جميعهم كومو إلى الاستقالة على خلفية الاتهامات التي ثبتت في حقه بحسب تقدير المحققين، والذين راوا أن حجم الاتهامات واتساقها بين جميع النساء يقوّض موقف كومو، بالرغم من إصراره على الإنكار.

أما أندرو كومو، فما يزال مصرّاً على نفي جميع تلك الاتهامات. وقال في تصريح صحفي يوم الثلاثاء الماضي: "دعوني أوّكد لكم مباشرة وبشكل جازم أنني لم ألمس أي شخص على نحو غير لائق، ولم أقدم على أي مبادرة جنسية غير لائقة".

يعني أن ما حصل كان خاطئاً.

سلسلة من الاتهامات الجديدة

تصريحات كومو الإعلامية، واعتذاره عن بعض التصرفات التي بدرت منها، والتي ادعى أنها "أخذت على غير ما هو مقصود منها"، دفعت عدداً آخر من النساء اللواتي عملن أو تواصّلن مع حاكم ولاية نيويورك إلى الحديث عن وقائع أخرى شعرن بالإساءة البالغة بسببها، واتهمته فيها بالتصرف غير اللائق تجاههن، بما في ذلك التحرش الجنسي. فقد نقلت الواشنطن بوست عن كارين هينتون، وهي مستشارة عملت مع كومو حين شغل منصب وزير الإسكان الفدرالي، أنّها قد تعرضت لموقف محرج مع كومو، حين عانقها بشكل حميمي، بعد أن استدعاهما عام 2000 إلى غرفته الفندقية، وقالت إنّها قاومته حين حاول تكرار ذلك التصرف. وهو اتهام نفاه كومو، ووصف هينتون بأنها "خصم سياسي". أما وول ستريت جورنال، فقد تحدثت مع آنا ليس، وهي مساعدة سابقة للسيد كومو، واتهمته بأن قد بادر في أحد الأيام إلى تقبيل يدها، وسؤالها بعض الأسئلة عن حياتها العاطفية، وهو اتهام علق كومو بشأنه، وقال إنه متسق مع طريقة تعامله الطبيعية مع الموظفين العاملين معه، وأن الأمر لم يكن محاولة للتحرش أو المضايقة. كما توالى اتهامات أخرى من عدد من النساء، بعضهن تحدثن لصحف محلية دون الكشف عن أسمائهن، كان من بينها اتهامات بالتحرش الجنسي المباشر،



مكتب التطوير الاقتصادي للولاية، بين العاملين 2015 و2018.

تقول بويان (36 عاماً) في منشورها الشخصي، بأن المسؤول عنها قد أبلغها في إحدى المرات بأن حاكم الولاية "مفتون بها"، وقالت أنّ كومو قد تجرأ في إحدى المرات وحاول أن "يمدّ يديه إلى أسفل ظهري، ويتحسّس ذراعي وساقِي". وبحسب بويان، فإن السيد كومو قد أخبرها في إحدى المرات أنّه يجب أن يلعبا "لعبة التعريّ"، وذلك أثناء سفرها معه في مهمة رسمية على أطراف الولاية. أما الاتهام الأبرز الذي أدلت



المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (14)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا . وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحداثي الذي اهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا لشهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما طرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديمقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«آفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي»، كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «محاضرات الحداثة» و«في الشطر الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..



■ تصوير: زليخة

قراءة في أعمال داريوش شايفان

المسألة الدينية بين الفكر التقليدي والفكر الحديث (2/2)

■ بقلم محمد سبيلا

الثورة العلمية-التقنية هي في حد ذاتها ثورة فكرية وفلسفية عميقة على المستوى الأوروبي أو الغربي عامة، ثم على المستوى الكوني فيما بعد بصدد تصور الكون والزمن والمكان والمادة والطبيعة والإنسان، وهي التحولات، بل الانقلابات الفكرية التي ستتفحص وتتأمل وتستثمر الاتجاهات الفلسفية كل نتائجها الفكرية المذهلة، التي يلاحق شايفان تفاصيلها بشغف والتي يمكن إجمالها في العناصر الآتية:

- إخلاء الطبيعة من الروح وإحلال العلاقات الميكانيكية والعلية محل العلاقات والقوى الروحية.

- استبعاد كل غائبة من الطبيعة أولاً، ثم من التاريخ في مرحلة لاحقة.

- تمجيد المادة بتصويرها كقوى وعلاقات ومقادير هندسية وعددية قابلة للحساب والترخيص، مما أعاد لها المكانة والقيمة والرمزية التي افتقدتها في الفكر التقليدي.

- تغيير التراتب الأنطولوجي للعالم ولكون، وفتحته على آفاق وأبعاد لانهائية، وتجديد العلاقة بين عناصر الرباع: الله- الإنسان- الطبيعة- التاريخ.

- الإعلاء من شأن الذاتية والتمييز بينها وبين الموضوعية، وتأسيس العالم الحديث والعلم الحديث على أساس العلاقة ذات-موضوع.

يجمل شايفان هذه العناصر ضمن حركة كبرى يسميها بالكشف (Dépouillement) الأنطولوجي للإنسان والعالم، وهو الكشف الذي يتخذ صورة كلية (Gestalt) تمارس تأثيرا فكريا كونيا مركز إشعاعه الغرب الأوروبي (La lumière vient de l'Occident). وهذا الكشف هو عبارة عن أربع حركات أو موجات فكرية كبرى أسست الرؤية الحديثة.

1 - إضفاء طابع أداتي على الفكر أو العقل؛ أي تحويله إلى أداة تحليل وكشف بتنظيم المعرفة وضبط خطوات تقدمها نحو الموضوع، وهو ما يعرف بصيغة أخرى باهمية «المنهج»، حيث تصبح طريقة اكتساب المعرفة موازية في الأهمية لموضوع المعرفة ذاته، إن لم تكن أهم. فالأساس الفلسفي لمسألة المنهج هو إرساء المعرفة الإنسانية على ذاتها.

2 - إضفاء طابع رياضي على الطبيعة، حيث تحولت الطبيعة في منظور العلم الحديث إلى كميات ونسب وعلاقات عددية وهندسية، وليست ماهيات أو جواهر قبلية، وهو ما عبّر عنه غاليليو بالقراءة الرياضية لكتاب الطبيعة، وعبر عنه السوسيولوجي الألماني ماكس فيبر بنزع الطابع السحري عن العالم أو عن الطبيعة، وفي ترابط مع ترييض الطبيعة إعطاء طابع



داريوش شايفان

matismes) بالمعنى الباتولوجي، تسببت في حدوث «خدوش» و«جروح» نرجسية عميقة في صورة الإنسان عن ذاته.

تكلفة هذه الاكتشافات العلمية التقنية والفكرية هي تكلفة عالية؛ فبالإضافة إلى الخدوش والجروح والكدمات، فإن حركة التحرر المحسوبة لها حركة مكررة وارتدادية. فكلما تحرر الإنسان من قوى الغيب ومن الأساطير ومن طقوس الولاء ومن «الأوثان الذهنية» فإنه، دون وعي واضح منه، يخلق سلطا أخرى وأشكالا وأنماطا أخرى ذهنية أو مؤسسية أو ديانة دهرية (Religions séculières) تنغصا الهيمنة بشكل لا يقل استبدادا، وكان قدر الإنسان هو ألا يتحرر من سلطة إلا ليخضع لأخرى. وهذا ما يفرض على الإنسان ضرورة المضي في سياق استراتيجيا ذات ضلعين: التحرر المستمر من الأوهام (Démystification) والأعمال الأقصى للعقل التأويلي (Herméneutisme).

لكن التحولات الفكرية والقيمية العميقة التي حدثت في الغرب الأوروبي، وانعكست على كافة مكونات وأبعاد الحياة فيه، لم يقتصر تأثيرها على هذه المجتمعات، بل طالت كل المجتمعات والثقافات الإنسانية بما في ذلك الثقافات

هذه الحركات هي أساسا انتقالات أو حركات نازلة (Descendants) من الرؤية التاميلية إلى الفكر التقني، ومن الأشكال الجوهرية إلى المفاهيم الميكانيكية-الرياضية، ومن الجواهر الروحية إلى الدوافع الأولية، ومن الزمن اللازمي إلى الزمن التاريخي أو التاريخاني.

هذه الحركات تحدث ثغرة أو ثلمة أساسية عميقة (Brèche fondamentale) بين الفكر التقليدي والفكر الحديث، يتعذر معها التواصل والتفاهم بينهما بمفاهيم واضحة وبمرآة صافية، بل عبر مرايا منكسرة فقط (Miroirs brisés)، لأن هذه الحركات ارتبطت بمجموعة صدمات (Chocs): الصدمة الكوسمولوجية التي غيرت مركز الكون من الأرض إلى الشمس، وفتحت أبواب لا تناهي الكون؛ والصدمة البيولوجية التي أدرجت الإنسان ضمن سلم تطور طويل المدى؛ والصدمة السيكولوجية التي حفرت أعماق الوعي، وفتحتها على غياهب اللاوعي أو اللاشعور، بل الأظلم من كل ذلك أن هذه المغامرة الفلاسفية التي نقلت الإنسان، متفحلاً في طبيعته من كونه كائناً راثياً (Vi-sionnaire) إلى كونه كائناً ناظراً أو ذا نظر (Visuel)، قد أحدثت كدمات ورضوضاً (Trau-

إن الإنسانية المعاصرة تعيش بحدة داخل «قفل واسع من التجاذبات»: أي بين شبكتين كليتين كبيرتين متصارعتين؛ إحداهما نازلة قوامها الاختزال ونزع الدلالات (-Dévalorisation)؛ والثانية صاعدة قوامها التضخيم (Amplification) وإعادة التقييم (-Se Revalorisation)؛ وتنتج عن تصارعهما أشكال من الوعي الشقي وخليط هجين من الفكر المؤدلج، وبخاصة في مجال أدلجة الدين، أو إسفال الإيديولوجيات العلمانية بئد إسكاتولوجي. ولذلك، فإن من الضروري إيلاء الفوارق بين فضائين أو سياقين ثقافيين مختلفين، يجملان رؤيتين متباينتين أو طريقتين مختلفتين للوجود في العالم، كل الأهمية الفكرية والإستيمولوجية اللازمة. فإمكان الحوار أو التفاهم بينهما يتطلب الاستحضار الدائم لهذه الفوارق الإبتيمية الكبيرة، مع الانتباه المستمر إلى أن الفكر التقليدي الذي يطلق عليه شايفان أحيانا الفكر الأسطوري الشعري (La pensée mytho-poétique) غير قادر على أن يفسر ذاته؛ فهو يحيا من نوره الذاتي، ولا يستطيع أن يتخذ مسافة تجاه ذاته، لينظر إليها موضوعيا أو كموضوع خارجي.

أنطولوجيا الجسد (29)

مفهوم الجسد عند هايدغر (3)

■ ويزة غالاز

يكون الإشكال أقدم من ذلك إذ تنطرق الأساطير اليونانية الأولى (قبل القرن السادس قبل الميلاد) إلى علاقة الآلهة الخيرة بالعمالقة الشريرين، ومن هذه العلاقة ولد الإنسان. وقد تتحدى قوة هذه العلاقة حتى الموت الذي لا يستطيع أن يُفَرّق بين الطرفين، لدى تنصع «أرفي» (Orphée) بالزهد المتشدد لتحرير الخبر من قبضة الشر أي تحرير الروح من الجسد. ولم يختلف رأي فيثاغورس (Pythagore) وأمبادوقليس (Empédocle) عن ذلك في الخطوط العريضة[13]. نلاحظ في هذه الأسطورة وجود كل المكونات الأساسية لبناء نظرية أو نظريات حول علاقة الروح بالجسد وما يميز بينهما.

في كل الحالات يتمثل المشكل الأساسي في الاتفاق أو الاختلاف بين الجسد والروح وفي إمكانية فناء الأول وبقاء الثانية. إلا أن هذا إشكال قد يكون في الحقيقة غير صحيح منهجيا، فالمصادقة على الاتحاد في مسألة الأصل تستلزم أن يتّحدا في مصيرهما أيضا. ولو أن الميتافيزيقا تنادي ببقاء الروح وفناء الجسد بعد موت الشخص، إلا أن الآراء تختلف في لحظة الانطلاقة: هل يولدان معا أو في وقت واحد في حيزين مختلفين، أم أن الروح توجد قبل الجسد بازمنة متفاوتة، أو أنها لم تولد ولن تفنى بل هي أزلية أبدية؛ يؤكد أفلاطون أنها كانت موجودة قبله، بينما لا يفصح ابن سينا عن أصلها لكن يجعل هذه العلاقة تمر بمراحل فيبدأ قصيدة «النفس» بلحظة نزولها أو هبوطها عن كره إلى الجسد، ثم المعاصرة والألفة فتتعود عليه وتتعلق به، وأخيرا تضطر إلى فراقه بعد أن تترك حبلها له لتتسأل النصوص اليهودية عن بداية الخلق فتقول: «لما أخذ الله شيئا من الطين وصنع به الإنسان، ثم نفخ في أنفه سمة الحياة، فصار الإنسان»[14]. الكلام نفسه نجده في المسيحية والإسلام، فيفسر «تريمونتان» (Tresmon- [15]tant) أنها لا يختلفان أنطولوجيا بل هما قد خلّقا في وقت واحد ويمكن أن يكونا قد خلّقا واحدا، فالروح لا يمكن أن تأتي قبل الجسد، وعبرة الجسد (بازار) في اللغة العبرية لا توحي بمعنى «التضاد» كما نجد ذلك في الفكر الديكارتي أو الأفلاطوني، بل تعني التعبير الملموس لما هو غير ملموس أي الحياة والحيوية أو الروح والروحية في كيان الإنسان ككل[16]. يمكن دليل هذا الالتحام

في الوظائف المعرفية العليا التي يقوم بها الجسد كالسلوات وحب العلم. إن للغة الدينية أو الكلام الديني أيضا مكانة أساسية أو تأسيسية في تحديد العلاقة الإشكالية بين الروح والجسد لأنها تلعب دورا رمزيا هاما في بناء معنى الجسد. فتعبر المسيحية عن ذلك في النص القائل «صار الكلام جسما. أو جسدا». [17] حتى تفسر كيف خلق الإنسان كجسد من روح الله التي يمثلها الكلام، وبين النص الإسلامي كيف أن الكلام اللامادي يحدث الأشياء المادية «يقول للشيء كن فيكون»[18]. إلا أن بهذا المنظور وفي كل هذه الحالات لا يمكن للروح أن تسبق الجسد لأنها قبل أن تلتقي بالمادة وتلتحم بها حتى يكون الجسد والإنسان كانت نفسا إلهيا لا روحا إنسانية. عموما تبقى الروح من الأمور المسكوت عنها في الديانات السماوية ويُعبر عنها بمفهوم «السر» أو «الحكمة» «أو القدرة الإلهية». جاء في القرآن الكريم: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا»[19]. في العصر الحديث بقي الفصل بين طرفي الإنسان مستمرا وإن حاول بعض المفكرين التوفيق بينهما. والامر يتجاوز حدود الفلسفة إذ ما زال

علماء الفلك آنذاك يعتقدون أن الأرض مركز الكون والإنسان خير الكائنات وسيدها، لكنه سيدها بروحه لأن هذا الجسد الذي يعيش فيه وبه شيء ثانوي لا قيمة له، وهو مجرد وسيلة تسمح للروح بالتقرب من الله. أما في الفلسفة فمن أهم من تطرقوا إلى قضية الجسد وعلاقته بالروح هو «ريني ديكارت» الذي صرح في بداية القرن السابع عشر أن الحديث عن الروح أسهل من علاج مسألة الجسد. وإن أراد الفكر الديكارتي أن يكون علميا إلا أنه بقي نظريا لأن الثقافة الدينية المسيحية ما زالت تمنع دراسة الجسد من الداخل، تمنع التفسير والتعامل مع الأعضاء والأحشاء والدم. فالجسد وعاء الروح والروح هي الشعلة الإلهية التي تعطي الحيوية للجسد، حتى قال ديكارت أن الروح تسكن في «الغدة الصنوبرية» (glande pinéale). وقد أفصح في (Méditations métaphysiques) بالتحديد عن نوعية العلاقة التي تربط بين الجسد والروح وفسر بكل وضوح الثنائية التي تفصل بين (res extensa) وهي المادة والامتداد وكل ما هو ملموس، و(res cogitans) وهي الفكر أو النفس أو الروح التي تقرب الإنسان من الله وتؤكد

من حقوق الإنسان إلى حقوق الحيوان:

تفكيك محورية الفرد في الثقافة الحقوقية (4)

■ محمد الزرورة

جامعة محمدا الخامس، الرباط

وفعلا، فمئذ القرن التاسع عشر، انتشرت فلسفة حقوق الحيوان و كثر التساؤل حول أحقية البشري أكل لحم الحيوان. فانتشرت بذلك ثقافة النباتية (Vegetarianism) وبدأت تظهر في إنجلترا وأمريكا العديد من جمعيات الرفق بالحيوان والدفاع عن حقوق الحيوانات، والتي عارضت استعمال الحيوانات في المختبرات، واحتجت على تعذيب الحيوانات في شتى مرافق الحياة كالنقل في أقفاص ضيقة أو قطع أطرافها الجسدية أو ذبحها بالمجازر التثنية أو سلخها حية كما هي العادة. وكرد فعل، تم تكوين جمعيات مضادة للدفاع عن أهمية البحث العلمي واستعمال الحيوانات برفق واحترامها خلال إجراء التجارب، وتم سن قوانين لعقلة التعامل مع الحيوانات. وقد تبع هذا التطور سن ترسانة من القوانين المحددة للتعامل مع الحيوان، من بينها:

في سنة 1849، أصدر البرلمان البريطاني قانونا (وربما كاول قانون في العالم الغربي) يجرم تعذيب الحيوان؛ وتمت مراجعته في 1876.

في سنة 1873، قرر الكونغريس الأمريكي قانون ما يسمى بـ "قانون 28 ساعة" والذي يقضي بأن الحيوانات المنقولة في أقفاص بالقطار يجب أن تاكل وتشرب وتسترخ كل 28 ساعة على الأقل.

في سنة 1958، تم إصدار قانون الدبح الإنساني للحيوان «Humane Animal Slaughter Act» والذي يحث على الرفق بالحيوان عند الدبح.

في 1960، كثرت القصص المروعة حول بيع الكلاب للمختبرات من أجل التجارب المخبرية، فصدر الكونغريس قانونا سمي بـ «Animal Welfare Act»، وكلفت وزارة الفلاحة بالسهر على تطبيقه. ويهتم بالعناية بالحيوان وتقتين استعمالها في التجارب المخبرية.

وفي سنة 1971، تم إصدار قانون لحماية الخيول البرية، بحيث تصبح محمية فوق أراضي الدولة.

وفي سنة 1973، أصدر الكونغريس الأمريكي قانونا لحماية الحيوانات المهددة بالانقراض.

أما في إنجلترا فهناك مجموعة من القوانين التي تم إصدارها من أجل ماسسة حماية الحيوان منها:

"قانون الكلاب" (« Vivisection: The Dog's act ») ويمنع إعطاء الكلاب إلى المختبرات من أجل التجارب؛

"قانون الفرس" : «Docking And Nic- [1950] king Act»، ويمنع قطع ذيول الخيول ما عدى إذا كان ديل الحصان مريضا؛

"قانون الحريات الخمس" : «The Five Freedoms Act»، والذي يحث على توفير مجال الحرية للحيوان. وفي نفس السنة تم سن قانون يحتم استعمال المواد المخررة حين إجراء تجارب علمية على

الحيوان في المختبر حتى لا يحس بالألم.

"قانون ذبح الدجاج" (1967) : يطالب بأن يكون ذبح الدجاج بسرعة حتى لا يحس بالألم .

"قانون الطب": «[1968] Medecines Act» يلج على إيجاد بديل للتجارب على الحيوانات من أجل الأدوية ومنتجات التجميل.

وقد تلت هذه القوانين العديد من القوانين الأخرى التي قننت كل طرق التعامل مع الحيوان ككائن حي يجب احترامه كما يحترم الإنسان. وبالوإضافة مع هذه الثورة الحقوقية الصامته من أجل تحقيق العدالة في مجال حقوق الحيوان كانت هناك ثورة حقوقية أخرى تطالب بمراجعة جدرية للفكر الحقوقي المهيمن والفلسفة التنويرية التي بنيت في الحقيقة على هوية الإنسان الفرد الأوروبي الأبيض والمسيحي الأبيض. وظهرت مقولة «الجانب الأسود» للحرارة الغربية العصرية الذي أسس للاستعمار واستبعاد الملايين من الأفارقة والهنود والأجناس البشرية الأخرى (راجع وولتر مينيوول)، وبذلك أصبح تاريخ أوروبا الحديث تاريخ حرمان نصف الإنسانية من حق أساسي وهوصفة الإنسان البشر.

صناعة الإنسان الحيوان والثورات الحقوقية: المفارقة العظمى

من بين المفارقات التاريخية التي أثارت استغراب الباحثين والمؤرخين هي مرافقة هذا المد التحري (للإنسان والحيوان) في أوروبا والعالم الجديد للمد التوسعي الاستعماري في أفريقيا وآسيا وأمريكا. ففي بداية القرن التاسع عشر وخلال أوج المد الاستعماري وهيمنة الدول الأوروبية على أراضي شاسعة في العالم الجديد وأفريقيا وآسيا ، واحتلال واستبعاد شعوب كثيرة، ظهر نوع من التناقذ الصارخ في منظومة الحقوق الإنسانية التي نادت بها الثورات التنويرية في أوروبا وأمريكا والمنادية بنحري الإنسان وإقرار حقوق الفرد الإنسان والمواطن. ويتجلى هذا التناقذ في استثناء الإنسان الغير أوروبي عن البداية من هذه المنظومة كما أشرنا إلى ذلك سابقا. ومع سيطرة الجنس الأوروبي الأبيض على العالم بمساعدة الآليات التقنية التي أنتجتها الثورة العلمية والصناعية، أصبح الإنسان الغير أوروبي، وخصوصا الأسود البشرة أو الهنود الأصليون والإسبويون يحتلون مرتبات سفلى في السلم الحضاري وفي ماهيته كإنسان بشر. بل أصبح يحتل مرتبة الحيوان قبل أن ينطرق المتنورون إلى المطالبة بحقوقه.

ففي العديد من الكتابات الأدبية والفلسفية والإنثوغرافية والعلمية-البيولوجية، كثرت البحوث والمشتورات التي تشرح وتؤرخ وتنتظر لدونية البشر الغير الأوروبي الأصل، بأنه إنسان ناقص ولم يكتمل تطوره، وأنه أقرب إلى صنف الحيوان من الإنسان.

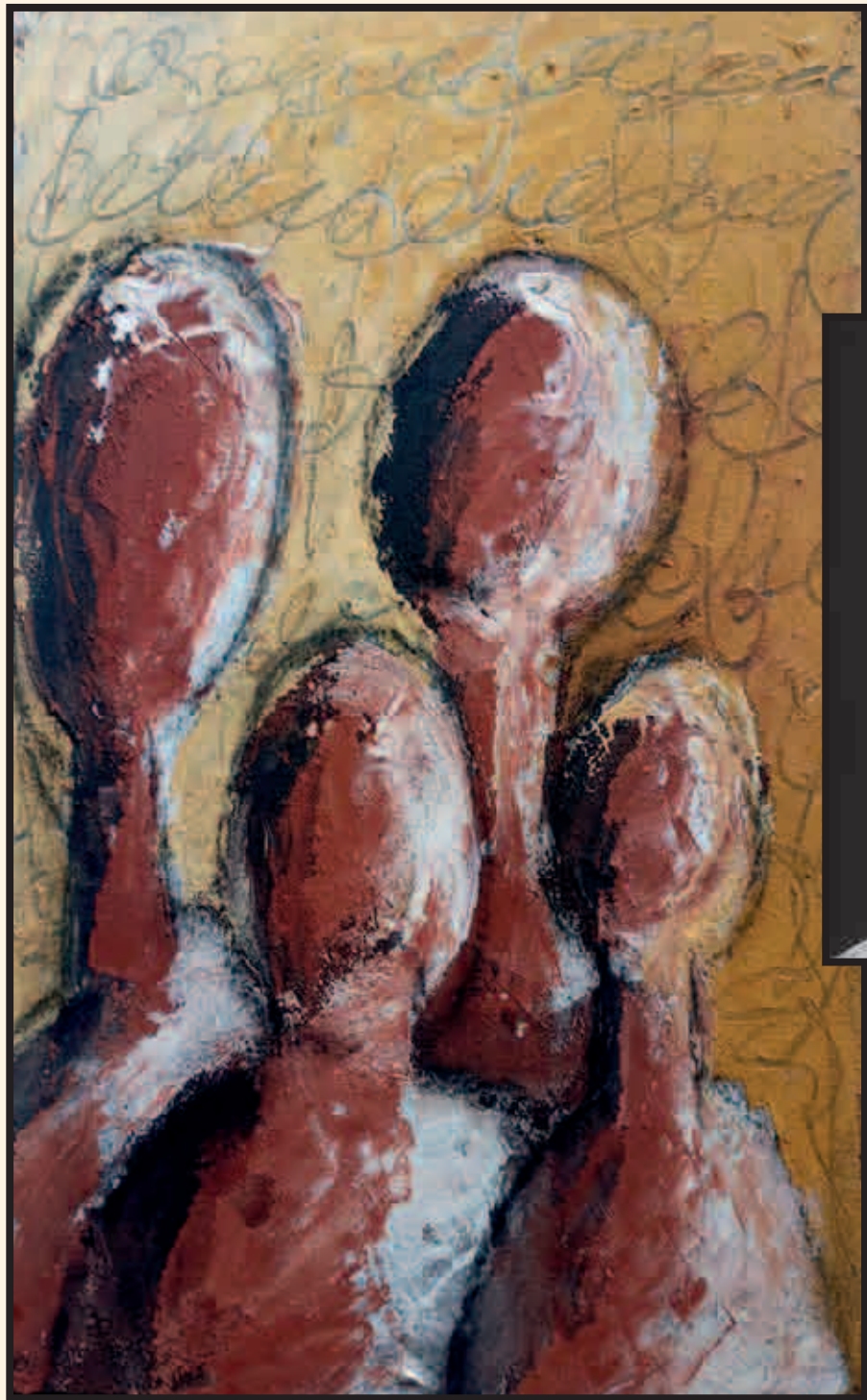
وجوده. كما أكد هذا الكلام في كتب أخرى كذلك. ثم جاء سبينوزا مباشرة بعد ديكارت ليطالب بضرورة الوحدة بين الروح والجسد عند الإنسان وإمكانية وجود قوة خاصة بالجسد مستقلة عن كل شيء حتى عن الروح. «أن يُسمَح للجسد أن ينفرد بقاءه مؤكدا تأثيراته، هذا إشكال جديد يؤدي إلى أطروحتين أساسيتين: إما أن يؤسس التمثيل المعرفي لهوية الإنسان كفضية تؤيد العلاقة بين

ومع ازدياد الرفاهية ووفرة الوقت والمال في المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي الجديد في أوروبا وأمريكا، برز وعي جماعي جديد يمجّد الفردانية والحرية والتقدم العلمي والتكنولوجيا، فكثرت المعارض الترفيهية والمتاحف المفتوحة على الهواء الطلق وكذلك معارض الألعاب البهلوانية وللعب الآلية كاسيارات الصغير والقاطرات للأطفال وغيرها. وتم كذلك مزج معارض حدائق الحيوانات بالمعارض الثقافية لجاناس وشعوب من مختلف بقاع العالم المستعمر حديثا. وقد جمعت هذه الآليات من أجل التسلية والترفيه والمشاهدة الغرائبية، وخصوصا حين إضافة نماذج بشرية غريبة إلى هذه العروض؛ فكان هناك الأقزام من إفريقيا، وأطول البشر من باتاغونيا جنوب أمريكا، والهنود الإسكيمو، وقبائل المساي، وثووا العاهات مثل الرجل الفيل، والمرأة البطريق أو ذات الأسنن، والهوتنتوت (المرأة الأفريقية ذات الأذفاف العريضة)، والمرأة ذات الحيلة الطويلة، ومبتورو الأقدام والأيادي، ومخلوقات غريبة أخرى كان الآلاف من الناس يزورون المعارض لرؤيتها يوميا والإستمتاع بغرائبيتها .

وقد كان هذا قبل بروز الصناعة السينمائية حوالي 1935، بحيث أن العروض البشرية والحدائق الحيوانية البشرية بدأت في إغلاق أبوابها بعد التصعيد في المطالبة بإقرار الحقوق الإنسانية وإنهاء العبودية والميز العنصري من طرف مفكرين ومنظمات، وبعد تطور السينما التي أصبحت تقدم كل أنواع الغريبة داخل البيوت ودون الحاجة للتنقل إلى أماكن المعارض الغرائبية.

وقد يستغرب المرأ حين يلاحظ هذا التناقض الصارخ بين انتشار مبادئ الثورة التنويرية المنادية بحقوق الفرد والإنسان وبروز مؤسسات ترفيهية ضخمة تستورد الأجناس البشرية وتستعرضها بمعية الحيوانات في الحدائق وأحيانا في أقفاص مع القردة (مثل حالة القزم أوطا الكاميروني في أمريكا) من بداية القرن العشرين، وسارنيجي بارتمان التي عرضت في لندن وباريس في أوائل القرن 19، والرجل القرد في نيويورك وأخرون).

ويذكر المؤرخ الفرنسي باسكال بلانشاري فلمه -Hu man Zoos «إن حوالي 1.4 مليار شخص زاروا تلك المعارض البشرية بين سنة 1810 و1958. وقد أنشأت هذه المعارض في أشهر المدن الأوروبية والأمريكية مثل باريس وهامبورغ وانتوورب وبروكسيل ولندن وماتنيسستير وميلانو وبارسلونا وبرلين ونيويورك وسانت لوي وسان دييغو ومدن أخرى. وكان عادة ما يتم استعراض أفراد أو مجموعات قبلية تمثل مستويات مختلفة من التطور البدائي. يكونون أحيانا عراة. حفاة لإثبات وحشيتهم، فكانت هذه المجموعات تعيش لشهور في وسطها الجديد وتبني مساكنها البسيطة كاعشاش داخل مجال حديقة الحيوانات لاستعراض عاداتهم واجسامهم للزوار. ففي سنة 1877 نظمت مؤسسة حديقة الحيوانات بباريس معرضين انثوغرافيين استعرضا عناصر من النوبيين



الجسد والروح ككل متكامل، وإما أن يكون التمثيل سببا لوجود الجسد لوحده بناء على قوانين الطبيعة والحركة والسكون». هذا قياس يشبه بشريا في القرية الزنجية (le village nègre). وقد فكر لوقريطوس وديمقريطس القائلين بإمكانية التفكير في الإنسان على أساس الجسد أي المادة. هكذا بدأ الابتعاد أخيرا عن الفكر الأفلاطوني الذي لم ينهزم لمدة عشرين قرنا.

من السودان والإثويت من شمال كندا، واستقبلا خلال هذه السنة حوالي مليون زائر(راجع: نفس المرجع "Human Zoos" : Wikipedia). وفي سنة 1889 استعرض المهرحان العالي لباريس 400 نوعا بشريا في القرية الزنجية (le village nègre). وقد عرضت بعض النماذج البشرية عارية أو نصف عارية داخل أقفاص. وأما معرض 1931 فقد لاقا نجاحا عاليا بحيث حضره 34 مليون زائر. وبسبب كثرة إقبال الجماهير على هذا النوع من الترفيه الثقافي الذي كان يدر على أصحاب المهرجانات أموالا طائلة فقد تكاثرت المهرجانات المماثلة عبر أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي سنة 1925 نظمت "حديقة الحيوانات المنظر الجميل" في مانشيستير معرضا تحت عنوان "أكلة البشر". ومن بين الأمثلة الأخرى لهذه المعارض البشرية الحية، نذكر حدائق سان لويس في ميزوري بأمريكا (1904)، وحدائق روتكنس بنيويورك (1906)، وحدائق بروكسيل (1958)، وحدائق أوسلو بالنرويج (1914)، وحدائق أوسبورغ بالمانيا (2005)، وأمثلة كثيرة أخرى امتدت الى القرن 21. فلننظر الى بعض هذه الأمثلة بشيء من التفصيل. ففي سنة 1904 كان معرض سان لويي العالمي في ميزوري من أشهر المعارض الدولية، بحيث أنه بالإضافة لكونه يوفر مشاهد ترفيهية بامتياز كان سوقا ضخمة تعرض فيها العديد من المنتوجات الاستهلاكية الجديدة الموجهة للجمهور. ومن بين ما ميز هذا المعرض هو استخدام حوالي 1000 فيليبيني من قبائل مختلفة ادهشت الزوار بغرابيتها.

وكانت قرية ابغوروت أكثر شهرة وغرائبية بحيث قدمهم المنظفون كبشر يشبهون أكثر الحيوان في بداوتهم، وبذلك يمثلون نقبض الحضارة الأوروبية المعاصرة. فكانوا شبه عراة ويأكلون لحم الكلاب: يزوبهم بذلك المنظفون. فكان أكل الكلاب من منظور الجمهور الأمريكي شبيها بأكل لحم البشر ومثيرا جدا لفضول الإنسان الغربي عموما. ولكن هذه الظاهرة كانت تحريفا لعادات اليبغوروت أصلا، فكانوا لا يأكلون الكلاب الا خلال المناسبات الدينية والطقوس الموسمية. فالمنظفون خلقوا منهم بشرا متوحشين كصنم للفرجة. «إن حوالي 1.4 مليار شخص زاروا تلك المعارض البشرية بين سنة 1810 و1958. وقد أنشأت هذه المعارض في أشهر المدن الأوروبية والأمريكية مثل باريس وهامبورغ وانتوورب وبروكسيل ولندن وماتنيسستير وميلانو وبارسلونا وبرلين ونيويورك وسانت لوي وسان دييغو ومدن أخرى. وكان عادة ما يتم استعراض أفراد أو مجموعات قبلية تمثل مستويات مختلفة من التطور البدائي. يكونون أحيانا عراة. حفاة لإثبات وحشيتهم، فكانت هذه المجموعات تعيش لشهور في وسطها الجديد وتبني مساكنها البسيطة كاعشاش داخل مجال حديقة الحيوانات لاستعراض عاداتهم واجسامهم للزوار. ففي سنة 1877 نظمت مؤسسة حديقة الحيوانات بباريس معرضين انثوغرافيين استعرضا عناصر من النوبيين

والى جانب الفيليبينيين تم عرض بعض الزنوج الأفارقة من قبائل مختلفة أيضا. وقد اشتهر من بين العروضات شاب زنجي قزم اسمه أوطا بانغا من أصل كونغولي. ويشاع أن ملكه القس والمكتشف الأمريكي الشهير سامويل فيرنير اشتراه كعبد من عند أحد النخاسين في أفريقيا، ثم أتى به الى أمريكا لاستعراضه في المهرجانات وبدرية تقريب الثقافات الغربية من الأمريكيين وإفادة علماء الأنثروبولوجيا والتطور البشري.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (09)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشبخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روكًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالأخص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لملمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعية بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

«

خطة عمل استراتيجية ونظام داخلي جديد

الممارسات البرلمانية النموذجية التي نواكبها ونستلهمها في وضع خططنا وتصوراتنا

المتاحة. وطبعًا، كانت هناك هفوات وأخطاء وعثرات تخذت من حين لآخر ليس بالضرورة لإعدام أي تخطيط استراتيجي مسبق، وإنما للشروط والظروف التي كانت تطبع حياتنا السياسية، وربما لمستوى بعض "البروفانلات" التي كانت تفرزها الانتخابات التشريعية في الماضي، وأظن أنها لا تزال ممكنة حتى اليوم بالنظر إلى طبيعة نسجنا السوسيو-ثقافي والخلفية التربوية والتعليمية السائدة... وغيرها، وإن تحسّن الوضع على العموم بتوافقات وشرائح جديدة على العمل البرلماني، خصوصًا من النساء والشباب ومن ذوي المستويات الدراسية المتقدمة والجامعة. وأظن أن علينا، ونحن نفكر في مستقبلنا السياسي والديموقراطي الوطني، أن نفكر في المزيد من صعب التربية على الممارسة البرلمانية بالإنفتاح على جمهور أوسع من الأطفال والشباب الذين سيتشكل منهم مواطنو ومواطنات مغرب الغد، وتربيتهم على العملية الانتخابية، وعلى عمل المؤسسات الدستورية، وعلى آفة التمثيل الديموقراطي واحترام نسقه واليائه، وعلى معنى وظائف التشريع والمراقبة. ومن هنا جدارة فكرة برلمان الطفل الذي تترأسه صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة لالة مريم. ولم لا نفكر في برلمان للشباب بالإنفتاح على المنظمات والجمعيات ومكونات المجتمع المدني في بلادنا ؟ وكذا تعزيز دور المدرسة في هذه التربية على المواطنة وفي تنشيط الحياة المدرسية بمهام تربوية جديدة تستهدف أسس الخبرة الديموقراطية لدى النشء الجديد. فلا ينبغي أن نبقي مكتوفي الأيدي أمام ظواهر مرفوضة وهي تتزايد وتفتقر تطلعات وأحلام وخيالات أجيالنا الصاعدة.

أقّر أيضًا، في الاتجاه نفسه، أهمية انفتاح مجلس النواب على جمهور تلامذة المدارس وأطفال الجمعيات التربوية الوطنية، خصوصًا الرحلات المدرسية والجموعية المنظمة والزيارات التربوية إلى مقر المجلس في الرباط، ومتابعة بعضهم لبعض الجلسات العامة والتثقل بين أروقة وممرات وقاعات المجلس وفضاء الذاكرة البرلمانية الذي نأمل أن يكثر إن شاء الله ليصبح منحفا برلمانيًا حقيقيًا، وهو ما يساهم في تقوية القاعدة التربوية لدى هذا الجمهور اليافع. وهذا أفق لا ينبغي أن نتراجع عنه بل ينبغي توسيعه أكثر فأكثر، وإعداد المزيد من رسائل التوضيح الموجهة لتلامذة المدارس وإلى نساء ورجال التعليم لاستغلالها في مختلف التعلّيمات الملائمة للتربية على الديموقراطية التمثيلية وعلى العمل المؤسساتي ؛ وحين لا تأتي الأجيال الجديدة إلى البرلمان على البرلمان أن يتجه صوبها بمختلف الوسائل الإعلامية والتواصلية والتربوية. هذا دون أن أغفل ذكر الجهد الذي بذلناه في التواصل مع الفضاء الجامعي طلابًا وأساتذة، والفضاء الإعلامي الوطني، وعدد من أفراد النخبة المغربية المهتمة بالعمل البرلماني...، وذلك ما ساعرض له في فصل آخر من هذا الكتاب.

في سياق آخر، وضمن متطلبات الهيكلية الجديدة التي تمّ اعتمادها لاحقًا، تم توظيف شائئين في هذه الوظيفة، وهما السيدان : جمال الهبّري (من مواليد سنة 1994 بمكناس) وإبراهيم بؤرس (من مواليد سنة 1987 بطنزيت).

لزيد من التفاصيل والتدقيقات، انظر الكتاب الجميل (le beau livre) الذي أصدرناه في مجلس النواب : مجلس النواب - تاريخ وتراث، الفصل الخاص ببنائية المجلس الذي حرّزه محمد مّطلسي -

تقديم الحبيب المالكي، الرباط - 2018.

عبد الواحد الراضي : المغرب الذي عشته - المركز العربي للكتاب، الدار البيضاء - الطبعة الأولى، 2017 - ص 597.

انظر نص هذه الخطة ضمن منشورات مجلس النواب برسم الولاية التشريعية 2021-2016.



أداة عمل حقيقية تحدد أهداف الولاية التشريعية، وترسم الخطوط العريضة لمسار تحقيق هذه الأهداف. وتحدّد نوعية البرامج والتدابير والأوراش، وتحرص على ضبط إيقاعها وواقعيتها وسقوفها الزمنية، ومنّ يتكلّف بماذا، وأيضًا كلفة كل ورش في طبيعته ونوعيته وحجمه وتوقيت تنفيذه بالنظر إلى المدة المحددة للولاية التشريعية.

طبعًا، لا أقصد أن العمل البرلماني قبل 2012 كان قائمًا على الارتجال، وإنما أصبح التخطيط الاستراتيجي، منذ هذا التاريخ، يُقَيّد في وثيقة مرجعية توفر لجميع مكونات المؤسسة إمكانية الإطلاع بوضوح على خرائط الولاية التشريعية، وعلى كل المستويات بل ويمكن للملاحظين والمهتمين وعموم المواطنين أن يطلعوا على محتوى العمل اليومي الذي ينجزه نواب الأمة داخل وخارج المجلس، وأيضًا داخل وخارج المغرب، خصوصًا وأن المؤسسة التشريعية توجد على الدوام تحت مراقبة الرأي العام والملاحظة الشعبية، وجميع أعمالها وأنشطتها لها كلفة مالية تُستخلص من المالية العمومية. وبالتالي، لا يمكن لمعمل مؤسساتي كالعمل البرلماني ألا يكون مُعَقَّلًا، مُنَظَّمًا ومُحَظَّلًا له ومحكومًا بمرجعيات ومُوجَّهات ومُحدَّدات واضحة ومتوافق أو مُتفق ومصدق عليها. وأعرف بالتجربة أن العمل البرلماني من قبل، حتى حين كان لا يتوفر على خطة عمل استراتيجية، كان في العمق يشتغل وفق توجهات ومبادئ مُحددة تُؤطر عمله ونشاطه، وإلا كيف كانت تتحقق تلك اللحظات القوية والمضيئة في تاريخنا البرلماني الوطني، والتي جعلت بعض رؤساء مجلس النواب يتحولون مسؤوليات قيادية على رأس مؤسسات ومنظمات برلمانية مغربية وعربية وأفريقية ومناوسية وأورو-منوسية بل وتحمل رئيس أسبق لمجلس النواب رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي، الأخ الأستاذ عبد الواحد الراضي ؟

كان يكفي في الماضي أن تتوفر الإرادة الوطنية وتتوفّق وجهات النظر حول الأهداف والمقاصد والمصالح العليا للبلاد لتحرك الآلة البرلمانية بدون مرجعية استراتيجية مكتوبة ؛ ولكن الخطّ كان واضحًا، والسقف كان معلومًا، وكذا الضمانة، والاحترام، والتوقير، والواجب الوطني، والإلزام المؤسساتي والتلاؤم بين المقاصد والإمكانات المادية

* المحور الثالث : تكريس البرلمان المنفتح والمتفاعل مع محيطه وسياقه، وذلك عبر ثلاثة برامج هي: تفعيل الآليات الدستورية المتعلقة بالمتنسمات في مجال التشريع وتلقي عرائض المواطن. الإنفتاح على الخبرات والكفاءات المؤسساتية لاستثمارها في تطوير الأداء البرلماني. وتوزع محتوى هذه الخطة الجديدة على أربعة محاور أساسية: أولها: تقوية ممارسة اختصاصات المجلس التشريعية والرقابية وفي مجال تقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية خصوصًا من خلال تمكين النائب من القيام بمهامه. وذلك باعتماد ستة برامج، كل برنامج قائم على جملة من التدابير، كل تدبير له هدف واضح ومسطر داخل الخطة. وهذه البرامج هي: الارتقاء بالوظيفة التشريعية لمجلس النواب إنتاجًا وجودة ومبادرات. الحرص على إعمال جميع آليات الفعل الرقابي بما ينتج الأثر المخوخي ويكرس مبدأ المحاسبة. ممارسة اختصاص تقييم السياسات العمومية على أساس النجاعة والفعالية وترصيد مخرجات التقييم. الرّفع من قدرات أعضاء المجلس الدبلوماسية والترافعية في انسجام مع الدبلوماسية الرسمية. توفير الدعم اللازم لأعضاء المجلس من خلال آليات الخبرة والاستشارة. تكريس الوضع الاعتيادي للنائبات والنواب. * المحور الثاني: تكريس المكانة الدستورية لمجلس النواب، وذلك من خلال تقوية علاقة مجلس النواب مع مجلس المستشارين وعلاقة المجلس مع السلطتين التنفيذية والقضائية، فضلًا عن علاقات المجلس مع المجالس والهيئات الدستورية الأخرى؛ وذلك عبر أربعة برامج: تكريس البرلمان الواحد بمجلسين. علاقة فصل (استقلالية) وتعاون وتوازن مع السلطة التنفيذية. أجرة المقنضيات الدستورية والتشريعية في شأن علاقة مجلس النواب مع السلطة القضائية. الاستثمار الأفضل لآليات التشاور والحوار مع الهيئات الدستورية.

المغرب بالاعتبار، ذلك لأن مثل هذا التفاعل لا يُعَبّر بالضرورة عن نقص في الخبرة، وإنما يترجم إرادة قوية في مواكبة ما يحدث في جهات العالم البرلمانية والتفاعل مع التجارب الأخرى والانفتاح على التطورات والتحولات والمستجدات المتعددة في هذا الإطار. وتوزع محتوى هذه الخطة الجديدة على أربعة محاور أساسية: أولها: تقوية ممارسة اختصاصات المجلس التشريعية والرقابية وفي مجال تقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية خصوصًا من خلال تمكين النائب من القيام بمهامه. وذلك باعتماد ستة برامج، كل برنامج قائم على جملة من التدابير، كل تدبير له هدف واضح ومسطر داخل الخطة. وهذه البرامج هي: الارتقاء بالوظيفة التشريعية لمجلس النواب إنتاجًا وجودة ومبادرات. الحرص على إعمال جميع آليات الفعل الرقابي بما ينتج الأثر المخوخي ويكرس مبدأ المحاسبة. ممارسة اختصاص تقييم السياسات العمومية على أساس النجاعة والفعالية وترصيد مخرجات التقييم. الرّفع من قدرات أعضاء المجلس الدبلوماسية والترافعية في انسجام مع الدبلوماسية الرسمية. توفير الدعم اللازم لأعضاء المجلس من خلال آليات الخبرة والاستشارة. تكريس الوضع الاعتيادي للنائبات والنواب. * المحور الثاني: تكريس المكانة الدستورية لمجلس النواب، وذلك من خلال تقوية علاقة مجلس النواب مع مجلس المستشارين وعلاقة المجلس مع السلطتين التنفيذية والقضائية، فضلًا عن علاقات المجلس مع المجالس والهيئات الدستورية الأخرى؛ وذلك عبر أربعة برامج: تكريس البرلمان الواحد بمجلسين. علاقة فصل (استقلالية) وتعاون وتوازن مع السلطة التنفيذية. أجرة المقنضيات الدستورية والتشريعية في شأن علاقة مجلس النواب مع السلطة القضائية. الاستثمار الأفضل لآليات التشاور والحوار مع الهيئات الدستورية.

شكلت خطب جلالة الملك وتوجيهاته ذات الصلة بالعمل البرلماني مرجعًا أساسيًا في وضع كل خطة استراتيجية جديدة لمجلس النواب. وقد أشرنا ضمن المرجعيات في نصّ هذه الخطة تحديدًا إلى تأكيد جلالة الملك محمد السادس، في خطاب جلالته بتاريخ 14 أكتوبر 2011 أمام أعضاء مجلسي البرلمان في افتتاح الدورة الأولى من الولاية التشريعية القادمة، على أن عماد المؤسسات الجديدة يقوم على "برلمان قوي، مُعَبّر عن الإرادة الشعبية الحرة، يمارس صلاحياته التشريعية الحصرية والرقابية الواسعة، وينهض بدوره الفاعل في المجال الدبلوماسي خدمة للقضايا العادلة للأمة وفي طليعتها قضية وحدتنا الترابية".

وفضلًا عن ذلك هناك القوانين التنظيمية التي تُكْمَل وتُتَمّم نصّ الدستور، والتي لها قيمتها وسلطانها المرجعية. كما أن النظام الداخلي لمجلس النواب يُشكّل مرجعًا يوميًا مُوجَّهًا لعملنا داخل المجلس، إذ إنه ليس مجرد وثيقة تقنية لتنظيم عمل المؤسسة النيابية وتأثير أشغالها على أهميتها، وإنما يشكل، بالقوة وبالفعل، أساسًا مرجعيًا مهمًا لمواصلة تحسين أداء المجلس وضمان فعاليته في ممارسة مهامه الدستورية، والسّمُو بالمؤسسة النيابية بابعادها الرمزية والديموقراطية والحضارية.

فإذا كان المجلس قد شهد منذ سنة 2011، أي بعد إقرار دستور جديد للمملكة، عددا من المراجعات لنظامه الداخلي، وكانت في كثير من الأحيان مراجعات لتحقيق نوع من الانسجام مع الواقع الدستوري الجديد، إلا أننا خلال هذه الولاية التشريعية أقرنا أن نُعَمِّد العمل البرلماني روكًا جديدة ونفسًا متجددًا، وذلك تماشيًا مع خصوصية المرحلة وأفاقها الواسعة. وفي هذا الصدد، واستحضارًا للمقاربة التشاركية في بلورة هذا الورش البرلماني المهم، قررت مع زملائي في مكتب المجلس أن نراسل الفرق والمجموعة النيابية قصد إبداء مقترحاتها وملاحظاتها حول المشروع الجديد.

غير أن طموحنا كان أقوى سواء في التطرق لمحاور تهم الاختصاص التشريعي والرقابي وتقييم السياسات العمومية، وكذا في عدد من المحاور التي تم التنصيص عليها في الوثيقة الدستورية، وذلك لأول مرة في تاريخ المؤسسة البرلمانية، لا سيما تلك المرتبطة بالانفتاح على المؤسسات الجامعية، وإحداث المركز البرلماني للدراسات والأبحاث، والعلاقة مع المجتمع المدني، ومع الصحافة والإعلام بشكل عام.. وغيرها. وكان هذا الورش بالفعل فرصة للانفتاح من نظام داخلي يتكون من 249 مادة خلال الولاية التشريعية التاسعة إلى 369 مادة في الصيغة الجديدة لهذا النظام الداخلي. وكان الخطب الناظم لمجمل هذه الإصلاحات الشاملة والعريقة هو تعزيز مكانة المؤسسة النيابية وتكريس دورها في المشهد السياسي، وفي تقوية الديموقراطية التمثيلية والممارسات البرلمانية.

وضمن المرجعيات المُعَمَّدة أيضًا، هناك الممارسات البرلمانية النموذجية التي نواكبها ونستلهمها في وضع خططنا وتصوراتنا، وذلك عبّر المواكبة المتواصلة والمتابعة المباشرة من خلال إرسال أطرنا وكفاءاتنا في مجلس النواب إلى بعض المنتديات واللقاءات التكوينية للتعرف عن قرب على مختلف التجارب أو من خلال تبادل الخبرات في الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي ذات مجلس النواب على تنظيمها في الرباط. ولا حاجة إلى القول إن استلهم مثل هذه التجارب البرلمانية المختلفة في العالم يتم بمراعاة كاملة لرصيدنا الذاتي وتراكمنا الوطني في الممارسة البرلمانية، ومراعاة نظامنا الدستوري وسياقنا السياسي والسوسيو-ثقافي الوطني، وإن شئنا القول أخذ خصوصية العمل البرلماني في

المخرجة الفلسطينية مي مصري: من خلال السينما نستطيع جمع شمل الإنسان الفلسطيني المشتت



مي مصري، مخرجة سينمائية فلسطينية، من مواليد عمان وتقيم في بيروت، درست الإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية، وعادت إلى بيروت حيث كان الاحتلال الإسرائيلي قد بدأ اجتياحه للبنان، ومن ذلك الوقت بدأت عملها كمخرجة للأفلام، سواء بشكل مشترك مع زوجها المخرج اللبناني جان شمعون، أو بشكل مستقل، وعبر مسيرة طويلة في صناعة الأفلام الوثائقية. قدمت مؤخراً فيلمها الروائي الأول «3000 ليلة»، الذي اعتبر نقلة في مسيرتها السينمائية.

في هذه المقابلة، نتحدث مي مصري عن البدايات، وعن شغفها بالسينما النابع من عدة أمور كما تقول، حيث تعزوها إلى نشأتها ببيروت في وقت كانت فيه النهضة الثقافية والفنية، أما لماذا السينما تحديداً فتقول: «لأنني كنت أسعى لأن أقدم شيئاً مؤثراً في حياتي، وبذات الوقت فنياً، فوجدت بالسينما مبتغاي، فهي فن وبها التأثير وأيضاً العمل مع الناس، وتضيف: وربما لأنني فلسطينية شعرت أن بإمكانني من خلال السينما أن أحمل قضيتي للعالم.

حاورها : مهند صلاحات

درست مي مصري الإخراج السينمائي في جامعة سان فرانسيسكو وعادت إلى لبنان عام 1982 وبدأت عملها في أوقات الحرب الصعبة، أثناء اجتياح بيروت، وعن تلك التجربة تقول: اعتبر أنني تعلمت السينما وأنا أصنع الأفلام على الأرض، فالدراسة الأكاديمية النظرية أعطتني المفاتيح، لكن التجربة العملية على الأرض هي التي علمتني، فمدرستي الحقيقية هي الأفلام التي عملت بها، وكل فيلم علمني أمراً جديداً.

تصف مي بداياتها الإخراجية بالقول: أول فيلم بدأتَه كان تجربة مشتركة مع زوجي المخرج اللبناني جان شمعون أثناء حصار بيروت وكانت تلك البداية لسلسة أفلام وثائقية، كانت تجربة صعبة، حيث بيروت محاصرة وتعرض للقصف جواً وبراً وبحراً. كان للحرب تأثير علي كإنسانة وكسينمائية. لكن هذه التجربة حُضرتني لما بعدها، وكما في كل فيلم كانت تجربتي تتطور أكثر. كان عمري 17 عاماً حين قررت أن أصنع سينما، غادرت بيروت التي كانت غارقة بالحرب إلى كاليفورنيا، ودخلت مجال دراسة السينما، لأن ذلك المجال لبى طموحي وميلي للفنون والحكايات وحُب الناس، والأمْر الآخر هو لأنني فلسطينية وشعرت أنني يجب أن أقدم شيئاً لقضيتي،

كل فيلم من أفلامي يعتبر محطة، لأن شخصيتي تكونت من خلال أفلامي،

كذلك هويتي وانتمائي، لكن أكثر أفلامي الذي شكل نقلة بالنسبة لي كان أول

فيلم صورته في فلسطين، في مدينتي نابلس عندما عدت هناك في أواخر الثمانينيات

لي كان أول فيلم صورته في فلسطين، في مدينتي نابلس عندما عدت هناك في أواخر الثمانينيات وكانت الانتفاضة الفلسطينية في أوجها، وكان أول تجربة منفردة أقدمها كمخرجة، في فترة حرجة فرض فيها منع التجوال لفترات طويلة، فقمنا بالتصوير بشكل سرّي، حيث الاحتلال كان قد أعلن نابلس منطقة عسكرية مغلقة، لكنني كنت مستعدة لتلك التجربة خاصة بعد تجربتي في حرب لبنان واجتياح عام 1982.

وفي ذلك الفيلم بنيت علاقتي بالمدينة والناس فيها من خلال الكاميرا، استرجعت الماضي والطفولة وما يشبه استعادة الأرض المسلوية. فقد كان التصوير ممنوعاً، والانتفاضة في تلك الفترة كانت تتركز في نابلس وغزة، وبسبب منع التجول، قمت بتصوير معظم الفيلم بالحَي الذي كنت أعيش فيه، عدا عن تعاون الناس معنا وإحساسهم الكبير بأهمية الفيلم وثوثيقه لممارسات الاحتلال الذي كان يمنع التصوير ووسائل الأنباء من تغطية ما يحدث في المدينة. عائلتي من مدينة نابلس، لكنني لم أعش في المدينة ولم أنشأ فيها وفي ذلك الفيلم عرفت ماذا تعني فلسطين.

بعد ذلك جاء فلمي الخامس على صعيد التجربة الشخصية، والثاني ضمن ثلاثية موضوعها الأطفال، وهو «أطفال شاتिला»، الذي يجمع بين واقع أطفال فلسطين ولبنان حيث تدور قصته حول طفلة من مخيم شاتिला في لبنان تدعى منى وطفلة أخرى من مخيم الدهيشة في بيت لحم.

تلك الثلاثية التي بدأتها في نابلس في «أطفال جبل النار»، ثم في لبنان «أطفال شاتिला» والآخر بالثلاثية «أحلام المنفى»، عن أطفال فلسطين في الداخل ومخيمات الشتات. رأيت من خلال تلك الثلاثية العالم من خلال عيون أطفال فلسطين، وجانبه الإبداعي كان من خلال العمل على خيال الأطفال، عن التناقض بين الواقع الصعب والحلم الذي يعيشونه، والعمل على شاعرية

أن الفيلم مزج بين المشهدية الوثائقية والدرامية، حيث أعاد الناس تمثيل مشاهد وظروف عاشوها. كنا نصور بكاميرا سينمائية وكانت أول تجربة لي أحمل فيها الكاميرا، وكنت من أوائل النساء اللواتي حملن الكاميرا في تلك الفترة.

أفلام مي الأولى في لبنان كانت تجارب إخراج مشترك مع زوجها المخرج اللبناني جان شمعون، وتصف مي تلك التجربة بقولها: عملت أربعة أفلام مشتركة مع جان، وهي تجارب غنية ومنسجمة، علمتني العمل ضمن الفريق، وأضافت لي الكثير، ولأن السينما تعتمد العمل المشترك لفريق العمل، شكلنا فريق عمل يكمل بعضه. تزوجنا أثناء عملنا مع بعضنا وهي تجربة لم تنته، لا زلنا نساعد بعضنا، واليوم لدينا ابنتان، وتعملان معنا، حيث مثلت معي ابنتاي في فلمي الأخير. بيسمينا البعض الثنائي السينمائي، وكنا من القلائل ممن عملوا مع بعض واستمروا بذلك وقتاً طويلاً.

أفلام مي مصري:

بالنسبة لي كل فيلم من أفلامي يعتبر محطة، لأن شخصيتي تكونت من خلال أفلامي، كذلك هويتي وانتمائي، لكن أكثر أفلامي الذي شكل نقلة بالنسبة



الصورة.

من خلال الأطفال شعرت بالأمل والشعب الحي بأحلامه وأماله، حيث جاءتني فكرة إعطاء الكاميرا للأطفال ليقوموا بالتصوير وهذا كان أساس فكرة أطفال شاتيا، وتحديدًا من خلال الطفل الذي عاش حادث سير وفقد الذاكرة لكنه يملك عمق ورؤية وكذلك فرح.

بعد سنوات من «أطفال شاتيا» الذي أنتج عام 1989 في الذكرى الأربعين للنكبة، عدت لألتقي نفس الأطفال عام 2000 لأرصد ما حدث معهم، وخلال تلك الفترة التي بدأوا فيها الاتصال بأطفال في فلسطين من خلال الإنترنت الذي كان حديثاً وقتها، وكان ذلك بدايات التواصل بين الفلسطينيين بالداخل والشتات بعد طول قطيعة منذ النكبة، ولاحقاً حدثت اللحظة التاريخية بتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، فحدث اللقاء الحقيقي بينهم على أسلاك الحدود الشائكة بين لبنان وفلسطين. وعودة لتجربة العمل المشترك مع جان شمعون، تقول ميّ: الفيلم الثاني مع جان شمعون كان اسمه «زهرة القندول»، صورناه في جنوب لبنان وكان الاحتلال الإسرائيلي قد انسحب جزئياً من الجنوب، فكان التصوير بالقرى المحررة بعد أيام قليلة من التحرير، وكان موضوع الفيلم المرأة في الجنوب والمقاومة اللبنانية. في تلك الفترة عشنا 6 شهور في القرى مع الناس، وكان الفيلم يتمحور حول قصة أسيرة لبنانية اعتقلت خلال الاحتلال الاسرائيلي، من خلالها تتبعت تجربة المرأة في السجون الاسرائيلية، فذهبنا لاحقاً للتصوير في السجن الذي كانت معتقلة فيه بالنبطية جنوب لبنان، ومنذ تلك التجربة بدأت العمل أكثر على اللغة السينمائية، فأحكي قصص الواقع بلغة جديدة وإعادة بناء المشاهد واستخدام اللغة الشاعرية.

تطورت تجربة ميّ المشتركة مع جان شمعون أكثر، في تجربتهما الثالثة في فيلم «بيروت جبل الحرب»، والذي تصفه بقولها: بأنه فيلم يحكي قصة الأجيال الثلاثة التي عاشت الحرب اللبنانية، كان معظم التصوير على الجبهات سنة 1987. كنا نصور مع المقاتلين على الجبهة، راصدين مرارة التجربة حيث الشباب وقود وضحية الحرب. الفيلم يصور على الجبهات بين المتاريس والألغام، وهي التجربة التي صقلنتي وعزّفتني بتجارب قاسية وإنسانية وغريبة بذات الوقت، ومن خلال الأفلام التي عملتها تعرفت أكثر على تجارب وأنماط حياة الناس، عن استغلال الشباب من قبل السياسيين كوقود للحرب، فأفلامي ليست عن الضحايا بل عن الجوانب الإنسانية والأمل والصمود والمقاومة رغم الظروف، وهذا ما يشدني في المواضيع: كيف نحافظ على إنسانيتنا رغم قسوة الظروف.

مواضيع وأفلام أخرى ضمن المسيرة السينمائية:

اللبنانية وداد حلواني التي خُطفَ زوجها عام 1982 فانسست مع آخرين حركة أهالي المخطوفين الذين لليوم وبعد 35 سنة لا زالوا يطالبون بمعرفة مصير أكثر من 75 ألف مفقود منذ الحرب اللبنانية، وأخريات أثرن بي شخصياً، لكل منهن تجربة مختلفة، كذلك حنان عشراوي، واللواتي ساهموا بنقل رواية الحدث للجمهور العالمي، وأيضاً خديجة في جنوب لبنان ومنى ومئار في فيلم «أحلام المنفى»، وكذلك الأطفال، لكون النساء والأطفال أكثر من لاقوا اهتماماً في أفلامي.

بعد «أحلام معلقة» جاء فيلم «يوميات بيروت» والذي يحكي عن شباب لبنان وعلاقتهم بالتغيير وطموحهم، صورته عام 2005 وهي مرحلة مفصلية بتاريخ لبنان، وفي عام 2006 صورت فيلم «33 يوم» والذي يحكي قصة المقاومة الشعبية للاحتلال الاسرائيلي والدعوان على لبنان ودور الصحفيين والفنانين أثناء الحرب، وكيف كان لكل منهم أسلوبه في التصدي للعوان، وأطلعت على تجاربهم الإنسانية التي عادة ما تنسى بعد الحرب.

بعد عام 2006 حدثت نقلة كبيرة بتجربتي من خلال انتقالي من الوثائقي إلى الروائي بفيلم «3000 ليلة»، القائم على تجارب حقيقية لأسيرات فلسطينيات في سجون الاحتلال، وبالتحديد لأسيرة فلسطينية ولدت طفلها في سجن إسرائيلي وهي امرأة تعرفت عليها في الانتفاضة الأولى أثناء تصوير فيلم «أطفال جبل النار»، ومنها سمعت كيف ولدت في السجن، وظلت تلك الفكرة لقسوتها تعيش براسي لسنوات، كيف يمكن لامرأة أن تلد وهي مقيدة بالحديد، فكرة ولادة طفل بسجن، لذلك بدأت أهتم بموضوع الأسيرات وأبحث كثيراً وبالتحديد من أجل فيلم روائي لأعيد فيه بناء القصة من جديد مع الطفل والأسيرات، فكل الشخصيات استوحيتها من شخصيات حقيقية عاشت التجربة خاصة بسنوات الثمانينيات وهي مرحلة غنية من حيث تجربة الحركة الأسيرة الفلسطينية ودور الأسيرات فيها.

تضيف ميّ بأنها صورت الفيلم في سجن حقيقي في الأردن، وكان معظم طاقم الفيلم من فلسطين والأردن، وغالبية الممثلات كن قريبات من التجربة، عملنا معاً أنا والفريق والممثلين على موضوع الأسر وتعرفنا على الأسيرات الحقيقيات، كما أن بعض الممثلين عاشوا تجربة الأسر بشكل مباشر أو من خلال أهاليهم، فالفيلم يحكي قصة مدرسة فلسطينية تعتقل بتهمة ملفقة وتلد بداخل السجن وتربي طفلها هناك مع بقية الأسيرات اللواتي يصبحن أمهات لذلك الطفل، بسجن

يجمع الأسيرات السياسيات الفلسطينيات بأخريات جنائيات إسرائيليات، وهو ما أغنى الموضوع من حيث التفاصيل داخل السجن، كما عملت أكثر على علاقة الأم بطفلها لأعيد بناء الطفولة بعالم داخل السجن من خلال الحكايات والرسوم على الجدران.

عن أكثر مشاهد الفيلم تأثيراً بالنسبة للمخرجة، تقول بأنه مشهد السجينة الصغيرة التي تقتل، ما جعل السجن كاملاً ينتفض، وقد لعبت إبنتي هذا الدور، وأنا شخصياً أثناء التصوير تأثرت جداً، بالإضافة إلى اللحظات التي رصدت علاقة الأم بالطفل وهو الدور الذي أدته الممثلة القديرة من مدينة الناصرة ميساء عبد الهادي، دور الأم ليال. التفاصيل بينها وبين ابنها نور والعصفور الخشبي ورمزيته والطفل الذي بدأ ينطق أولى كلماته وراء قضبان السجن، وهو طفل عمره سنتين فكان صعباً لكنه حقيقي، لأن الطفل لم يكن يمثل ولكن يتفاعل كطفل حقيقي، كنا أثناء التصوير مسحورين بالطفل والأم، وهذه من اللحظات التي لن أنساها.

فريق العمل كان فلسطينياً أردنياً وايضا كان معنا مدير الإضاءة الفرنسي وكذلك المنتجة اللبنانية والمنتجة الفرنسية، فريق العمل كان متعاوناً جداً لحساسة الموضوع بالنسبة لهم، لأن الموضوع كان أكثر من فيلم، فهو يعالج موضوع الاعتقال والأسر، فكنا منسجمين جداً ونصوّر بسجن حقيقي، وكان التحضير لذلك قد ساعدنا جداً، عملت مع مدير التصوير على الألوان والكاميرا المتحركة لتعطي مزيداً من الإحساس بالواقعية، الكاميرا محمولة على الكتف، ورفعنا الإضاءة ليتسنى للممثلين الاندماج مع الدور.

حاولت من خلال شكل اللقطات من خلف القضبان والمشاهد التي جاء معظمها داخل الغرف المغلقة، أن أدخل المشاهد إلى داخل السجن ليعيش التفاصيل أكثر، وكذلك من خلال اللغة البصرية والألوان، حيث أن الألوان ممنوعة في السجن، وحين تظهر الألوان تبدو كأنها أمر غريب مقارنة بالأوان السجن القائمة والرمادية.

كان التصوير يستمر لساعات طويلة في درجات حرارة عالية في الصحراء الأردنية وحوّلنا تنتشر العقارب والحشرات الصحراوية، ووجود أطفال أعمارهم بين عشرين يوم وسنتين جعله أمراً غاية في الصعوبة، وأهم صعوبات العمل كانت المسؤولية التي يلقيها موضوع العمل، هو قضية بشر عاشوا التجربة من قبل، بالإضافة لمشاكل تمويل هذا النوع من الافلام. بالإضافة إلى أنها أول مرة عمل بها مع ممثلين، وكانت تلك صعوبة الانتقال من الوثائقي للروائي، لكن كل فيلم يعد بمثابة

عملية ولادة جديدة.

ماذا بعد «3000 ليلة»..

السينما هي سينما سواء كانت روائية أو وثائقية كما تقول ميّ مصري، لكن تبقى الثوابت الإنسانية هي الأساس، ومن الممكن للفيلم القادم أن يكون روائياً، لكن إن وجدت الفكرة الوثائقية الجيدة سأقوم بعملها. كل أفلامي عرضت على شاشات تلفزيونات ومهرجانات ووصلت لأعداد كبيرة من الناس حول العالم، وهي مسألة أعزّز بها، فالناس بدأت تعرفني من خلال أفلامي، وهذا ما قربني أكثر للناس، وحصلت على عدة جوائز، وحركت مشاعر الناس تجاه قضاياها.

حصل فيلم «3000 ليلة» حتى آخر مشاركاته في مهرجان كرامة لحقوق الإنسان بالأردن على ما يريد عن أربعين جائزة دولية، بالإضافة لجائزتين في مهرجان مالمو، منذ عرضه الاول في مهرجان تورنتو في كندا، وعروضه الأخرى في لندن، دبي، ستوكهولم، الهند، أستراليا، كوريا الجنوبية، واشنطن، فرنسا، وحصلت على الكثير من جوائز الجمهور وهو فعلاً ما أسعدني، تقول، وكذلك في سويسرا حيث حصل على جائزة حقوق الإنسان، كما رشحته الأردن لأوسكار والأن استعد لجولة جديدة من المهرجانات وهو منبر مهم للتوزيع، وتم توزيع الفيلم في العديد من الدول العربية في فلسطين، لبنان، مصر، الكويت، السويد، وفي خمسين صالة في فرنسا، وعروض في كل الولايات المتحدة الامريكية.

تقول ميّ إن أكثر الوسائل الفنية التي يمكن أن توصل القضية الإنسانية قد تكون السينما، ففيها الحكاية التي تروى بالصورة والصوت، وخاصة إذا كان صانع الفيلم صادقاً فيما يقدمه، فالسينما هي سفيرة القضايا الإنسانية، والناس تميل أكثر لرواية الحكايات.

وخاصة السينما الفلسطينية التي بدأنا نوصل من خلالها قضيتنا للجمهور العالمي ونعيد تعريفه بها، وخاصة مؤخراً حين بدأت تعرض الأفلام الفلسطينية في كبريات المهرجانات العالمية وتحصد العديد من الجوائز ما يعني تقدير الجمهور العالمي وتعكس اهتمامه بالقضية من خلال مرآتها السينمائية. ولأنها أفلام جيدة وليس فقط لمضمونها الانساني، هنالك تطوير كبير لسينمانا. من خلال صناع السينما الفلسطينيين نستطيع أن نلم شمل وطن مجزأ، ومن خلال أفلامنا نستطيع جمع شمل الإنسان الفلسطيني المشتت بكل المنافي، ونبني وطننا من خلال السينما.

بعد عام 2006 حدثت نقلة كبيرة بتجربتي من خلال انتقالي من الوثائقي

إلى الروائي بفيلم «3000 ليلة»، القائم على تجارب حقيقية لأسيرات فلسطينيات

في سجون الاحتلال، وبالتحديد لأسيرة فلسطينية ولدت طفلها في سجن إسرائيلي



الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

جديد الكتب

«ثورة في الرؤوس» جديد الباحث عبد الإله بلقزيز



تحت عنوان "ثورة في الرؤوس: في الماركسية والإشتراكية واليسار"، صدر حديثا كتاب للباحث المغربي عبد الإله بلقزيز عن "المركز الثقافي العربي". يعود العمل إلى الإشتراكية والماركسية واليسار، في محاولة لإنعاش السؤال عنها، بعد أن غيَّبه الإعراض، كما ورد في المقدمة.

يعتبر المؤلف أن الهدف من إعادة إثارة السؤال هو التفكير مجددا، بعقل تاريخي منصف ونقدي، في منظومة من الفكر والعمل والتجارب التي كان لها أثر كبير في التاريخ المعاصر، محاججا بأن الماركسية والإشتراكية ليستا شيئا من الماضي، وأن ليس كل اليسار جمعية بلا طحين.

«الثقافة بالجمع» بترجمة محمد شوقي الزين

في طبعة مشتركة بين «منشورات ابن النديم» و«دار الروافد»، صدر مؤخرا كتاب «الثقافة بالجمع» بترجمة محمد شوقي الزين لمؤلفه المفكر الفرنسي ميشيل دي ساروتو (1925 - 1986). يتضمن الكتاب ثلاثة أقسام هي: «غرائبيات وقطوعات في اللغة»، و«سياسات ثقافية»، و«هامشيات جديدة».

من أبرز المواضيع التي يتناولها الكتاب نجد: التقسيم الاجتماعي للمعرفة، قضايا العنف في الثقافة الحديثة، النزعة المضادة للتفتية، الطغيان البيروقراطي، وميكانيزمات الإنتاج الثقافي.

يذكر أن بعض نصوص الكتاب قد كتب بالاشتراك مع باحثين آخرين، مثل دومينيك جوليا وجاك روفيل.

«النور الهادي»: رواية لموحي الناجي تجوب العالم بلغة القلب



عن منشورات دار "مرسم" بالرباط، صدرت حديثا للكاتبة والجامعي موحى الناجي رواية جديدة باللغة الفرنسية بعنوان "النور الهادي". تعد الرواية الجديدة، هي الثانية بعد روايته الأولى "شجرة زيتون الحكمة" التي صدرت عام 2017.

يحكي النص قصة مغامرة طبيب مغربي تشبه السيرة الذاتية. تروي بأسلوب رقيق وروح الدعابة أحيانا محن أحمد، المولود في قرية صغيرة في سفوح الأطلس المتوسط في قلب أسرة فقيرة، في فترة تسبق نهاية الحماية الفرنسية. بفضل التعليم والتكوين، وبدون إنكار أصوله الأمازيغية في مغرب ما بعد الاستقلال السريع التغير، أصبح طبيبا. منذ ذلك الحين، بدأ كل شيء ناجحا بالنسبة له: حياته المهنية وكذلك حياته الأسرية، حتى ذلك اليوم الحزين عندما أخبره طبيبه أنه يعاني من مرض عضال، حيث يبدأ نضاله الأكبر ... من خلال هذا أسرار الإنساني، تعود الرواية إلى حقبة كاملة من تاريخ المغرب الحديث، بأفراحها ومأسيتها وأملها والآهها. تنقل هذه الرواية المغرب إلى بقية العالم، من أمريكا إلى أوروبا وإفريقيا. تتحدث بلغة القلب والإخلاص واللاعنف وحُب الإنسان والأشياء والكائنات في الطبيعة الخلابة للمغرب: الصحراء، الأطلس والريف. عند التفكير في هذا المصير الاستثنائي لأحمد، يكتشف القارئ عالما كاملا يعيش بحنان وفخر. عالم جميل وشاعري وصادق.

المتن، فالجمالية تتجسد في الحكاية الشفوية، وتحويل ما تفرق من الخبر والنادرة والحكاية الشعبية إلى مشروع سردي، يحاكم الواقع ويشاكله، ويشخصه بذاك التناص التاريخي الجميل الذي تميز به هذا الروائي الفذ الذي رقى بالمحكي الشعب والسجلات اللغوية الشعبية، تخطيبا، إلى مستوى جمالية العلامة والعبارة والجملة السردية، فالمهمل لغويا في اللسان الشعبي الشاوي، والذي كان مالوفا كتعبير تعبير، غدا غنيا بالدلالة وتموقع في الخطاب السردى ثارده الإبهار الأسلوبى والمعجمى والفونولوجى والحكاى..

الرواية التاريخية ليست وليمة معجمية ونبيذا أسلوبيا يقدم في أندلس مفقودة، ولا بلغة خرجت مرهوه من كتب المؤرخين، ولا هي لي لعلق المتصوفة والفلاسفة



وتحميلهم ما لا يطيقون، ولا هي لغة مخملية تبهر ولا تقنع، تمتع ولا تؤسس لرؤية للمجتمع والإنسان، إنها التاريخ الذي نستحضره بسجلات لغوية راهنية، ولا يتحول مجرد بدخ لغوي وأسلوبى، إنها الماضي الذي يتكى عليه الراهن لفهم الواقع وليس الماضي الذي يسكرنا أو يحولنا فولكورا تاريخيا.

(٠) روايتي و إعلامي

وهم اسمه الرواية التاريخية وليمة التاريخ المنتهية الصلاحية

خيال المعاشية، وخيال المشاكلة، اللذان هما نتاج تجارب إنسانية بين الناس ومع الناس ومن شفاء الناس، اختار التاريخ غير الموثق، التاريخ الشفهي، معتمدا على الخبر والنادرة وحتى الحكاية الشعبية، وجعل هذا التاريخ الذي هو تاريخ الشعوب المهمشة، والتاريخ الذي يكاد يندثر باندثار الرواية الشعبية، وانحصار زمن حكي الجداث، أقول جعله منطلقا

الرواية التاريخية ليست وليمة معجمية ونبيذا أسلوبيا يقدم في أندلس مفقودة، ولا بلغة خرجت مرهوه من كتب المؤرخين، ولا هي لي لعلق المتصوفة والفلاسفة التراثيين

وتحميلهم ما لا يطيقون، إنها التاريخ الذي نستحضره بسجلات لغوية راهنية.. إنها الماضي الذي يتكى عليه الراهن لفهم الواقع وليس الماضي

زبدان الذي لم يستطع لحد الآن أن يبعد خارج المعجم الصوفي وثقافته في التحقيق التي ضيقت خرائط السرد عنده، ويمكن أن تنتبأ بعباراته ومعجمه الدلالي اللاتحي، لهذا فهو أسير ما حقق تراثيا لغة ومعجما وحكيا، خلافا لواسيني الأعرج مثلا الذي له قدرة إبداعية غنية على السرد المتجدد لغة وتخطيبا وحكيا ومعجما، وعلى تنوع السجلات اللغوية وفق السياق والنسق، وله تلك المهارة العجيبة على صناعة الحيات المحيطة والمشاكلة للواقع، ذاك التناص الجميل مع الواقع، بمنجز سردي متخيل يخترق كل المجتمعات لأن كونيته تناسس من أنسنته للوجع والألم والحرية في بعدها الكوني، وفي السياق ذاته نجد إبراهيم نصر الله الذي شغلته القضية الفلسطينية فجعلها إنسانية، وجاءت نصوصه ذاترة تؤصل للهوية، وتحاصر النسيان بالنسيان، لكنه كان يكتب بقلب فلسطيني جر يح بمهنية سردية كونيّة ،



دون أن يحوله الجرح الغائر إلى خطيب سياسي، فهو يعي أنه روائي أولا، ووظيفته الحكى، والحكي صنعة، فالتاريخ حاضر عنده، لكنه يشكل أفقا للسرد وفق رؤية جمالية لا تقريرية... ويختلف المنجز السردى عند شعيب حليفي في مقاربهته للتاريخ، فهو خلافا لبعض الروائيين المغاربة الذين أنسوا في التاريخ المخملي بأجوائه السلطانية، وقضايها الفولكلورية، ترفهم السردى، إذ يعوزهم



إلى شعيب حليفي... قبل وبعد زمن الشاوية

إن الخطر الجديد على المجتمعات العربية والناطقة بالعربية هو وجود مشروع تدميري للقيم الثقافية والمعايير الأدبية، والترويج لنموذج ثقافي بلا قضية ولا هوية، يخترق الأدب.. الهدف منه ضرب الثقافة في رموزها وتعويم الأجناس الأدبية، وخلط الأوراق، مع الانتصار لكتابة بلا هوية ولا قضية، ودعم شبه أدب يقول أي شيء لكنه محايد أو بارد الوجدان الشعبي، بتشجيع مثلا ما سمي بالرواية التاريخية التي هي أصلا لا تاريخية، فالتاريخية السردية هي خيار جمالي للاتفلات من الرقابة، ومواجهة ملتوية للسلطة وعنفها، وما يأتينا تحت مسمى رواية تاريخية، هو محكيات لا غير بدون مقاربة للتاريخ سرديا من رؤية جمالية ترفيهية طرحت قضايا المجتمع وتترافع أدبيا من أجل قضاياهم... فالتاريخ في الرواية مادة للسرد وليس هدفا في حد ذاته...عدا بعض الروائيين الذين قاربوا المتن التاريخي من زاوية جمالية ، وأبدعوا لغة وأسلوبا وتخطيبا للحكي، كالروائي الكبير واسيني الأعرج، وأيقونة السرد العربي إبراهيم نصر الله والروائي المغربي المجدد شعيب حليفي رائد الواقعية التاريخية.

المتن التاريخي قد يأسر الكاتب في التكرار ويضيق معجمه السردى، ويسقط الكاتب في اللحن والتعسف على مستوى السجلات اللغوية، وهذا ما وقع ليوسف

النص الأدبي والممانعة في التعريف

على إبدال نسقي، تكون فيه تداولية اللغة التي تندغم في الذات والأنا الإبداعية ولا يكون منغلق البنية التعبيرية، وله رواة كثر يشهدون بصحته وحجيتها.وهو نص يعبر عن الأنا الجمعية الثقافية، له هوية نسقية كبرى تعود على الأمة أو الجماعة أو القبيلة. يكون أداة تربوية للأمرأ والنساء وعامة الناس له جمهور واسع من المختوفين . معروف المؤلف ينسب إليه ويرفع إليه، محقق من هويته خال من اللحن أو الوضع.

وتعتبر العلاقات الجاهلية والمفضليات ودواوين المحاسنات وغيرها من النماذج الدالة عليه والوصفة له . النص الأصيل تمت مراقبته وحددت حقوق مؤلفه وتم السماح له بالتداول بين القراء والمعلمين، وهو ما نلحه في الكرايس والكتب المدرسية المتداولة والمزكاة من الجهات الرسمية.وهو نص تتلقى فيه النخبة وغيرها، وقد يكون وظيفيا في الأغلب الأعم. إذ يحول من مساره العام الى اشتغال مخصوص تربوي وغيره ، وغالبا ما يتم تطويعه لغايات يحددها السياق الذي اضطر فيه، ويستنكف عن أدبيته أو جمالياتها حسب المقاربات التي وظف لأجلها.

المصادر و المراجع:

- عبد الرحمان بودرع «النص الادبي الذي نحيا به» دار كنوز الطبعة الاولى 2019. الأردن.
- سعيد بقطين «الفكر الادبي العربي : البنيات والانساق» دار الامان الطبعة الاولى 2014 الرباط.
- محمد مفتاح «مشكاة المفاهيم : النقد العربي والثقافة» . المركز الثقافي العربي . ط1 . 2000 بيروت/ البيضاء
- محمد مفتاح «التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية». المركز الثقافي العربي الطبعة الاولى 1996.بيروت /البيضاء.
- محمد مفتاح «المفاهيم العالم نحو تاويل واقعي» . المركز الثقافي العربي ط1. 1999 بيروت /البيضاء.

لايستمدها من خارجيته ، ففعل الجمال قائم فيه، يسري في عروق حياته، أي أن تاريخيته حافة به وليست صلبه اللغوي أو تماسكه الداخلي. نص لا يبلع ولا يتخلق، أي أنه لا يترهل بفعل الزمن، ولا يتهلل بفعل العراقة أو اللأصالة. عناصر أصالته تقوم ببقائه لأنه حافظ على جوهريته، فنصيته من مقتضيات الخطاب فيه.أي النصبة تنظم نسقي، وفق تداولية سياقية تحيا مع تعدد القراء والمتلقين.

وتعتبر النصوص الشعرية القديمة : «الشعر الجاهلي والعباسي والأموي». أسانيد للنص الحي، فهي نصوص ظلت قائمة في الحياة مواكبة لكل المسارات من غير مساس بها أو تعديل في طبيعتها تعبر من جيل الى جيل محافظة على حياتها وطراوتها، بل كل جيل يمنحها من حياته حياة أخرى.

إن النص الحي لا يحيا بحياته فحسب ولكنه يحيا بتعدد الحيات، التي يمنحها له قراؤه. هناك يكون قراء النص وغناه ويخلد في زمنه ويفارق مكانه .

من شروط النص الحي أن يكون له معيار معروف يعرف به وتنبئ عليه خصائصه وتطرق به طرائقه وتحلل به معانيه ومداليه . فهو نص معياري رغم أنه نص خلاق قائم على الذوق والرائي الخاص ويصح فيه الترهين أو التحنين، أي فله من زمنه الى زمننا بأسئلة اليوم وراهنية المتلقي، لذلك ظل النص الحي قابلا لمنطق الاحتمالات والممكنات، ولم يكن أبدا منغلقا أو منكفئا على ذاته في عزلة شبه ميتة .

3 – النص الاصيل:



والبسطامي وغيرهم من أهل العرفان تعد تحويلات مفاهيمية ومعرفية شعرية يصعب إخضاعها لبلاغة تنتظم لنسق جمالي بدوي أنيق من خطاب فقهي في الأساس. وبهذا المعنى يكون النص المغارقي مخالفا وقائما على المغايرة، أي أنه نص جامع يكسر مواضعات العقل والأقيسة المنطقية. ولأنه الحلقة المفقودة نقديا في تراثنا النقدي، فقد ظل غير معلوم به لا يحقق له الحضور الجمالي والمعرفي الذي يقود الى بلاغة جديدة تخص طبيعته وتساوق ونسقيته في التشديد والتفسير0

2 – النص الحي :

نص لا زمني أي أنه فوق وقته، لا يفنى بفناء زمنه، استجمع قوة البقاء من داخله لأنه يحيا بما يريد من تمام وكمال. نص اختص بالاسمو فوق التاريخ واعتقب من عشبة الخلود. خصوصيته

* النص الأدبي والممانعة في التعريف:

إن النص الأدبي، وهو يتحصن بالممانعة عن التحديد، لا يعني أنه جروح ومتنوع ، قدر كونه سيالا لا يرتضي حدا جامعا مانعا، ولا ينزع الى ثبوت دائم. إنه متحول بالضرورة والسيرورة، محصن بأسئلة دقيقة لا تقف أثر الإنعاع، قدر سعيها الى الحيرة والارتياب ، يعبر بها الأزمنة و يتخطى الأمكنة، أي أنه يسعى الى الانفصال عن المعيارية والتحول من الدغمائية الى السحر الذي يخلفه النص الأدبي أثناء القراءة الفاعلة والمتفعلة، أي التفاعل مع العالم وليس مع دعاء التبشير الإرسالي الذين يفعلون النص مجرد وعاء لا غير .

النص فاعلية قرائية تفتح شهوة اللذة، و تتيح ان يكون القارئ مفتوحا على المستقبل وقابلا للتطور باستمرار. ولذلك ارتأينا أن نجلو النص الأدبي من خلال ثلاثة أنواع وهي:

1 – النص المغارقي:

نص نسيج وحده. تفرد عن النصوص بمفارقات المبني والمعنى في الطبيعة والبناء واشتغال اللغة والعلاقات بين المعاني والتاويل وفي الهوية والذات. نص مخالف ومغاير، لا يستقيم لمعيار غرضه التحديد والتصنيف ، نص جمع أنساق الشعرية الساحرة والذهول النظرية الساردة حتى أضحى جيشا خاصا يحدد ماهيته بذات خصائصه. وهو نص محير، يجنح الى التساؤل أكثر من الركون الى اليقين. نص متفلسف، ولا يقر لفلسفة عليه بسلطان، نص جمع وعيه من تخوم النسيان . ويعد النص الصوفي سند هذا النص المغارقي، إذ يشكل لا وعي المسافر في أبعاد الروح دليلا على رؤية النص المغارقي، كما أنه حلم بحايت المتخيل في وحدة وجودية متكاملة ،تخارج غيرها من البنيات النصوصية.

فنصوص النفري وابن العربي والحلاج

أم الفضل الصابر ماء العينين

تمهيد:

ليس النص الأدبي توليدا لغويا قائما على التركيب والدلالة، في تساوق مع حدود الإعراب، ولا هو برهنة على حجية العقل والمتكلم به، ولا هو انعزال مسيح بما فيه مستغن عن غيره.

النص الأدبي حياة متفردة الأفعال والأحداث والإنجاز، حياة تصنع على عين اللغة، فيها التلازم والتداول والتواتر والإقناع والمحايطة، وعلامات بها يهتدى بها إليها.

النص الأدبي تفاعل الذات بعوالم الاستغراق، والعبور إلى مجاهل الكلام، في خروج تام عن الأقيسة وصياغة ما لا يستجاز في سائر الكلام.

النص الأدبي انتظام داخلي على نحو مخصوص، واتلاف متفرد على نسق مخالف، أي أن النص الأدبي ترتيب في قول بليغ قانونه الخالفة لا المشاكلة. ولأنه حجة ذاته في بناء إعراب معانيه، فهو على خلاف غيره يعرب نصه بما فيه، وينشئ المعاني الثقال وهي معان ثوان أرقى من المعاني الأولى .

وللنص ما يمنحه الممانعة في ألا يكون نمطيا، ما الذي يجعله مغايرا وغير قادر للاختراق والتحديد؛ و ما الذي، وهو بذلك الخصوصية، يجعله مدار اشتغال ومناط قراءة وإقراء؟ وما الذي سيكون عليه حين ينزاح من أصالته الى تدريسية تقترب منه وهي تنقله الى ذائقة الناشئة؟

تلك أسئلة نزع أنها جديرة بالتأمل والمراودة حتى تستقيم جملتها على الجودي؟ ونسعى الى مقاربتها منهجيا بغية التحقق من إجرائيتها ومدى صمود حجيتها أثناء المقاربة التي اخترناها لها.

الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: AMEE/MH/01/2021

في يوم 07 شتنبر 2021 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان لأجل: "تعزيز الطاقة بالمساجد بمنظومة الانارة بمنطقة الرباط، سلا والقنيطرة"

" La Mise à niveau énergétique du système de l'éclairage au niveau des mosquées de la région de Rabat, Salé, Kénitra "

* سيتم تنفيذ هذه الخدمات على مستوى المواقع المذكورة في دفتر التحملات الخاصة

* يمكن سحب ملف طلبات العروض من الإدارة العامة الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط. كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:

* www.amee.ma
* www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد 29,27 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في

8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ مائة ألف درهم: (100.000.00درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ ستة مليون ومانتين وستة وخمسون ألف ومائة وتسعة وسبعون درهما وستون سنتيما مع احتساب جميع الرسوم (6.256.179,60درهم)
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في دفتر الشروط الخاصة ونظام الاستشارة يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل إيداع، لدى مكاتب الوكالة بالرباط بالعنوان المذكور أعلاه،

- إما إرسالها إلى العنوان المذكور أعلاه بالرباط عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام،

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب ايداعها بمكتب الوكالة بالرباط في موعد أقصاه 06 شتنبر 2021 على الساعة الرابعة والنصف زوالا، طبقا لمقتضيات المادة 34 من المرسوم رقم -12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 4-8-9-10-12 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/3122/د.1

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بالجديدة
المحكمة الابتدائية بسيدي بنور
اعلان قضائي لبيع عقار بالمزاد العلني
ملف تنفيذ عدد: 107/2020
لفائدة: محمد ماريغ بن عبد القادر
ينوب عنه ذ/ ماهر عبد الله المحامي بهيئة الجديدة
ضد: حسن مزراق بن أحمد

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسيدي بنور أنه بتاريخ 2021/08/17 وعلى الساعة الثانية بعد الزوال بالقاعة رقم 2 بهذه المحكمة سيقع بيع بالمزاد العلني لما يلي:
كافة العقار المسمى « الشباب 4» ذي الرسم العقاري عدد 56828/08 عبارة عن فيلا سكنية مساحتها 223 متر مربع متكونة من سفلي وطابقين، كراج وحديقة.

يحدد الثمن الافتتاحي للبيع فيما قدره : 1.560.000,00 درهم (مليون وخمسمائة وستون ألف درهم)
يؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا بالإضافة الى 3 % واجب الخزينة، ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من التوضيحات أو تقديم عروض الرجاء الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة داخل أوقات العمل الادارية حيث يوجد دفتر الشروط والنحملات.
ع.س.ن/3126/د.1

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية والتجهيزات
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان رقم: 1/2021/30
في يوم 2021/08/31 على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعمالةقلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات)فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض اشغال انجاز اتقاب بتقنية البتاج وتقب بتقنية الروتاري إقليم قلعة السراغنة

في يوم 2021/08/31 على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعمالةقلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات)فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض اشغال انجاز اتقاب بتقنية البتاج وتقب بتقنية الروتاري إقليم قلعة السراغنة
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 40.000.00 درهم (اربعون الف درهما).
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 2.584.560.00 درهم (مليونين وخمسمائة وأربعة وثمانون الف وخمسمائة درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض بصفة مستقلة من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة. ويمكن ذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريدالمضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة

-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط المجلس الإقليمي بالعمالة. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. -إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. -يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع: H
الصنف: 2
المؤهلات المطلوبة: H2-H3-H12

بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3127/د.1

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة

المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية والتجهيزات
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان رقم: 1/2021/26
في يوم 2021/08/23

على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل: وضع وتركيب الألواح الشمسية بانضمة التزود بالماء الصالح للشرب بمختلف دواوير الإقليم الشطر الأول.

-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 30.000.00 درهم (ثلاثون الف درهما).

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.674.000.00 درهم (مليون وستمائة وأربعة وسبعون الف درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة. ويمكن ذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: إم إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة.

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط المجلس الإقليمي بالعمالة. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. -إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر

إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. -إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع: J
الصنف: 3

المؤهلات المطلوبة: J3
بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3128/د.1

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة

المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية والتجهيزات
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان رقم: 1/2021/30
في يوم 2021/09/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل: أشغال انجاز اتقاب بتقنية البناج وتقب بتقنية الروتاري إقليم قلعة السراغنة.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 40.000.00 درهم (اربعون الف درهما). - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 2.584.560.00 درهم (مليونين وخمسمائة وأربعة وثمانون الف وخمسمائة درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض بصفة مستقلة من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة. ويمكن ذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

القطاع: H
الصنف: 2

المؤهلات المطلوبة: H2-H3 H12

بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3130/د.1

إعلان عن امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة بعض هيئات موظفي جماعة لمراسلة

تنظم الجماعة الترابية للمراسلة إقليم أسفي يوم الأربعاء 01 شتنبر 2021 على الساعة 10 صباحا بقاعة الاجتماعات ، امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 ، لفائدة الموظفين المنتميين للميزانية الجماعية للمراسلة بالنسبة للدرجات المحددة في الجدول أدناه ، وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري بشأنها
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتسوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية إجراء أول اختبار.	يحدد عدد المناصب المتبارى من 13 %بشأنها في حدود عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية الخاصة بكل درجة
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	إجراء أول اختبار.	

فعلى الموظفين المستوفين للشروط المطلوبة والراغبين في المشاركة في هذا الامتحان توجيه طلبات ترشيحهم إلى قسم الموارد البشرية وذلك إلى غاية 26 غشت 2021 كآخر أجل لقبولها .
ع.س.ن/3123/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

جهة مراكش - أسفي
إقليم أسفي
دائرة عدة
قيادة سيدي تيجي
جماعة لمراسلة

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة أونورفال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أسس
2021/08/13
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلةالهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جلدو - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمانة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: أمانة الزرقطوني الطابق الخامسشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903
Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زقة الحندي توفيق
الهاتف: 0522.62.15.02 الفاكس: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- فاطمة الطويل
- جمال المالحاني
- عماد عادل
- جلال كندالي
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بليودالي
- عبد الصمد الكباش
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهيولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18- 12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

TOURZA SERVICES (SARL)A.U
Registre de commerce : 6269/2013
CLOTURE ET LIQUIDATION
Aux termes d'un acte sous seing privé le 20/08/2015,
au singe de la société: TOURZA SERVICES (SARL) A.U,
sisé à KSAR TOURZA AIT EL FARSSI TINGHIR.
Son capital 200.000,00 dhs (2000 parts à 100 dh chacune)
souscrites et libérées en totalité
et attribuées à L'associé unique: Mr BAIDDER ALI (200 parts).
Après avoir suivi le rapport du liquidation ou rapport de gérance, Il a été décidé ce qui suit :
L'approbation des comptes de liquidation et quitus au liquidateur justifiant la décharge de son mandat, en suit a été prononcé la clôture des opérations de liquidation et radiation de registre de commerce de la société. Le dépôt légal de liquidation a été effectué le 26/07/2021 au tribunal 1er instance de OUARZAZAT sous N°

455/2021.
ع.س.ن/3133/1.د

RISGARDEN (SARL)A.U
Registre de commerce: 15055/2021
AVIS DE CONSTITUTION
Aux termes d'un acte sous seing privé le 24/06/2021,
au singe de la société: RISGARDEN (SARL) A.U,
sisé à KSAR TARDA COMMUNE EL KHENG ERRA-CHIDIA.
L'associé unique a établi les statuts de ladite société. D'activité exclusive: Sécurité et protection contre le vol. Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune)
souscrites et libérées en totalité par L'associé unique: Mr HAHIOUI RACHID, de CIN N°U 98848.
(1000 parts à 100 dhs chacune). La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance Errachidia le 09/07/2021 sous R/C N°15055.
La gérance de la société est confié à: Mr HAHIOUI RACHID, de CIN N°U 98848
ع.س.ن/3134/1.د

لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 * إما إرسال ملفاتهم بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية
 لقد تقرر القيام بزيارة الموقع في يوم 27 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا، بمصلحة الممتلكات العقارية التابعة لمديرية الشؤون الإدارية والعمامة، مدخل (د)، الطابق الثاني عمارة امتداد وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة الحي الإداري، الرباط - شالة.
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
 تطبيقا لمقتضيات:-
 المادة السادسة من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 3011.13 الصادر في 30 أكتوبر 2013 لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
 -المادتين 25 و156 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تغييرهما بالمرسوم رقم 69.19.2 الصادر في 24 ماي 2019.
 -تجدر الإشارة إلى أن طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية للتعاونيات أو اتحاد الداتين.
 -وأن على المتنافسين تقديم جميع الوثائق المشار في المادة 4 من نفس القرار والمادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 كما تم تغييره وتتميمه والمنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة
 ع.س.ن/3132/1.د

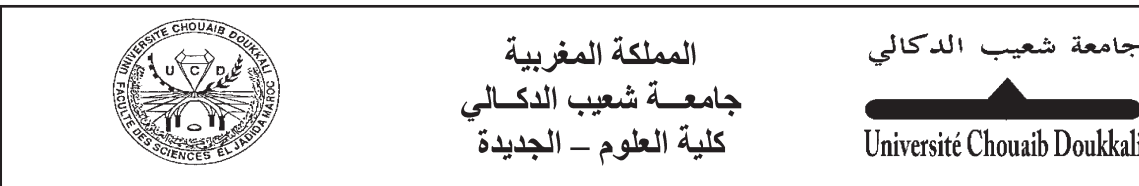
الشاملة للمعدات التقنية الموجودة في مطعم الإدارة المركزية بوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة الحي الإداري، الرباط - شالة.
 يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة المشتريات التابعة لمديرية الشؤون الإدارية والعمامة بوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، الرباط شالة، المكتب رقم 227 الطابق الثاني المدخل (د) ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
 ومن الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة:
www.finances.gov.ma
 رأس الموضوع: "طلب عروض"
 - حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي: ألفي درهم (2000درهم).
 - كلفة تقدير الأعمال محددة كما يلي: مائتان وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم (240000 درهم مع احتساب الرسوم).
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
 ويمكن للمتنافسين إما:
 * إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط التابع لمديرية الشؤون الإدارية والعمامة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.
 * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
 * إما تسليمها مباشرة

والمالية و إصلاح الإدارة، الرباط - شالة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض آثمان من أجل الصيانة والإصلاح الكامل (قطع الخيار والعمالة)، النظافة

وللمقاولين الداتين في يوم 6 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة لمديرية الشؤون الإدارية والعمامة بوزارة الاقتصاد

رقم: 2021/35/و.إ.م.إ.إ. /م/ صيانة طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية للتعاونيات أو اتحاد التعاونيات

المملكة المغربية وزارة الاقتصاد والمالية و إصلاح الإدارة مديرية الشؤون الإدارية والعمامة إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض آثمان



المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم – الجديدة
إعلان عن فتح مباراة لتوظيف
أستاذين للتعليم العالي مساعدين
دورة : 2021/09/20
 تنظم كلية العلوم بالجديدة مباراة لتوظيف أستاذين للتعليم العالي مساعدين دورة (2021/09/20) وذلك في التخصص التالي :
(منصفين اثنين -02 -)
 تنظم كلية العلوم بالجديدة مباراة لتوظيف أستاذين للتعليم العالي مساعدين دورة (2021/09/20) وذلك في التخصص التالي :
(منصفين اثنين -02 -)

- ❖ Physique
- تفتح المباراة في وجه الموظفين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma/>.
- وذلك قبل 2021/09/11.
- يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية لكلية العلوم بالجديدة وذلك قبل اجتياز هذا الاختبار :
- ✓ طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية :
- ✓ ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة:
- ✓ نسخة من شهادة العمل:
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية:
- ✓ نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما و الشهادات و المؤهلات المحصل عليها:
- ✓ نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية:
- ✓ نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)
- ✓ نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح
- ✓ نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون(مقالات، مؤلفات ، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية):
- ✓ تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- إختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر:

- بوابة التشغيل العمومي www.emploi-publique.ma
- الموقع الإلكتروني : <http://econcours.ucd.ac.ma>
- الموقع الإلكتروني : www.fsj.ucd.ac.ma

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي ، كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر المواقع المشار إليها أعلاه.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأميل القلغ

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 جهة سوس ماسة
 عمالة انزكان أيت ملول
 باشوية الدشيرة الجهادية
 مجلس جماعة الدشيرة الجهادية
 مديرية المصالح
 قسم التهيئة الحضرية
 مصلحة التعبير

إعلان بإيداع

ينهي رئيس جماعة الدشيرة الجهادية إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة القطاعي لشمال المطار العسكري ومنطقة سيدي فارس-المرس وضابطته قد تم إيداعها بمقر جماعة الدشيرة الجهادية المتواجد بشارع محمد الخامس أمام شركة فانتازيا، وذلك خلال فترة، مدتها شهرا واحدا تبدئ من 2021/08/30 وتنتهي في : 2021/09/30.

وان ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/3135/1.د

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 عمالة إقليم بنسليمان
 جماعة فضالات
 مديرية المصالح
 مصلحة التعمير و البيئة

إعلان حول المنافع والمضار

إن السيد رئيس جماعة فضالات يعلن بأن السيد: عبد العزيز بلوراق الحامل لبطاقة التعريف الوطنية B264646 قد تقدم بطلب إلى مصالح جماعة فضالات قصد الحصول على رخصة تهيئة المحل بالطابق السفلي لاستغلاله لغرض مقهى الكائن بتجزئة لخصر رقم 197 موضوع الرسم العقاري عدد 25/50903.

لذا يخبركم السيد رئيس جماعة فضالات بأنه سيتم فتح باب الملاحظات حول المنافع والمضار المتعلقة بالمشروع المذكور أعلاه مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة، و سيوضع رهن إشارة العموم سجل بمقر الجماعة لتسجيل ملاحظاتهم.

ع.س.ن/3131/1.د

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

**سودو کو
سهلہ**

	1	3	7			6	8	
	8			1		7	2	9
			8	2		3		
		8				4		3
	3	1		9		8	6	
6		4				2		
		7		3	8			
3	5	2		4			7	
	4	6			1	9	3	

سودو کو متوسطة

1	7	3			8			
	9	2	3					
4	6		2		5	7		
	3				4		7	5
			6	8	1			
9	1		5				6	
		9	1		6		8	3
					9	6	2	
			7			9	4	1

سودوكو
طبعة

			2			5		
	5	8	3					
				5		3	2	8
	3			7		1		
	9	2				8	7	
		7		9			3	
6	1	3		2				
					5	9	1	
		9			1			

حل سودوكو متوسطة

5	9	1	3	6	7	2	8	4
3	7	4	8	2	1	6	5	9
2	6	8	5	4	9	1	7	3
1	4	2	9	7	6	8	3	5
9	8	6	1	3	5	7	4	2
7	3	5	2	8	4	9	1	6
8	1	9	4	5	2	3	6	7
4	2	7	6	1	3	5	9	8
6	5	3	7	9	8	4	2	1

حل سودوگو سهله

4	3	9	2	6	8	7	5	1
6	8	2	1	5	7	4	3	9
1	7	5	3	9	4	8	6	2
9	1	7	8	2	5	3	4	6
3	6	4	9	7	1	5	2	8
2	5	8	6	4	3	1	9	7
8	4	6	7	3	2	9	1	5
7	2	3	5	1	9	6	8	4
5	9	1	4	8	6	2	7	3

حل سودوكو طعبة

8	2	4	5	6	9	7	3	1
3	9	7	2	1	8	4	6	5
1	6	5	7	3	4	9	2	8
6	7	8	1	9	5	3	4	2
9	5	2	6	4	3	8	1	7
4	3	1	8	2	7	6	5	9
7	4	9	3	5	2	1	8	6
2	8	6	4	7	1	5	9	3
5	1	3	9	8	6	2	7	4

فترات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	بالدقائق	وقت	التمرين	التمرين	التمرين	التمرين	التمرين
29	09	0510	1341	1718	2027	2149	المدة
1	10	0511	1341	1718	2026	2148	الوقت
2	11	0512	1341	1718	2025	2147	الوقت
3	12	0513	1341	1717	2024	2145	الوقت
4	13	0514	1340	1717	2023	2144	الوقت
5	14	0515	1340	1717	2022	2142	الوقت
6	15	0517	1340	1716	2021	2141	الوقت

حل المساهمة

[illegible]

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

MISÉRI- CORDE	↓ DAME LE PARI	SECRET ↓ HORIZON	DÉFINIT- ION	EXPOSÉ ↓ ASTHME	CIGALE	AGONIE	
↓	↓	← TIÈDE LIBRE	↓	← AMPUT- ATION GRÊLE	↓	←	
CORAIL	↓	← CHAMP		↓		← GERBOISE	
	← RESTA- URER		← IDENTI- QUES			←	
		← POULICHE ↓ CROCHU	MAJEUR	PANIER		← ESCOG- RIFFE	FAUSS- AIRE
CÉRUMEN		← IVOIRE IDENTI- QUES	↓	↓ VOYAGE COLIQUE	OPPOSÉ BORNE	↓	←
↓		↓	← LE CHAS- SEUR	↓	↓		← RÂ LITIÈRE
	← A L'ENVERS: MANNE		← ORGANE			← PIQÛRE	
AMER PHARYNX	↓	← BOUCHE MUTITÉ		← LABEUR ODORAT	DATE		AVERSION
↓		← USURE DÉSERT	↓	↓	MIEN	↓	←
	← A L'ENVERS: AMI ARTICLE	↓	↓	↓		← JUPITER LION	← L'IRRI- GATION
LAÏT	↓			← LES BÊTES FÉROCES		↓	←
↓		← LA SYM- PATHIE		← CYPRÈS ↓ DENT		← IDENTI- QUES	
	← AMER		← PULPE			← ÉPAISSE	

حسنية أكادير يبدأ تحضيراته بتشكيل جديد

ع. البعمراني

بدأ فريق حسنية أكادير تحضيراته للموسم الرياضي الجديد 2021/2022 منذ أول أمس الخميس، بملحق ملعب إدرار الكبير، وتحت قيادة مدربه رضا حكم الذي مدد عقده مع

الفريق لموسمين إضافيين. ويجري الفريق هذا الأسبوع 6 حصص تدريبية، حصّة واحدة يومي الخميس والجمعة، وحصتين يومي السبت والأحد. كما أنه سيجري مباراة ودية يوم الأربعاء القادم، في انتظار برمجة مباريات ودية أخرى.

ويخوض الفريق الأكاديري تدريبيه بتشكيلة عرفت تغيرات كبيرة بإقحام ثمانية أو يزيد من العناصر الجديدة نذكر منها أحمد الشنتوف القادم من اتحاد طنجة، وشرف الدين غوردماتي القادم من أولمبيك أسفي، والمهاجم عبدالصمد نياني القادم من يوسفية برشيد،

ومحمد شبيخي القادم ببنوره من يوسفية برشيد، وهو مدافع ينحدر من مدينة العيون. بالإضافة إلى هذا، تعاقد المكتب المسير مع أربعة أسماء جديدة هي على التوالي : - ياسين الذهبي، 30 سنة، وهو مهاجم قادم من الدفاع الحسني الجديدي.

- المهدي الجورباوي، 28 سنة، وهو حارس مرمي تم إستقدامه من رجاء بني ملال. - حمزة أفسال، 25 سنة، وهو لاعب وسط دفاعي قادم من فريق وداد فاس. - عبدالعزيز فاندني، 25 سنة، وهو جناح أيسر تم إستقدامه من فريق شباب المسيرة.

المدرّب رضی حکم یقود تداریب الحسنية



14 | السبت-الاحد 14-15 غشت 2021 الموافق 5-6 محرم 1443 العدد 12.916

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المغربي يرتقي إلى المركز الـ 32 عالميا والرابع قاريا



ارتقى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، من المركز الـ 34 إلى الـ 32 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي للعبة (أفifa)، الصادر أول أمس الخميس برصيد (1488 نقطة). وعلى الصعيد القاري، حل المنتخب المغربي في المركز الرابع، على التوالي خلف منتخبات السنغال (1545 نقطة) وتونس (1515 نقطة) والجزائر (1499 نقطة)، فيما احتل منتخب نيجيريا المركز الخامس (1480 نقطة).

وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة التصنيف العالمي برصيد 1822 نقطة، متقدما على المنتخب البرازيلي (1798 نقطة) ثم المنتخب الفرنسي (1762 نقطة).

محمد بوطهير مدربا جديدا للكوكب خلفا للدميعي



المدرّب محمد بوطهير

تعاقد فريق الكوكب المراكشي مع الاطار الوطني محمد بوطهير خلفا لهشام الدميقي المعين حديثا للإشراف على تدريب المنتخب الأولمبي.

وكان الكوكب يفاوض ثلاثة مدربين منهم الجيباني المنفصل عن أولمبيك الدشيرة، و مراد فلاح، ثم بوطهير هذا الأخير حظي بموافقة الرئيس حنيش لقيادة الكوكب في الموسم الرياضي المقبل . وحسب مصادر الجريدة، فالمدرّب بوطهير شكل طاقمه من عبد الله منصور مساعدا له، ومحمد الكوميري مدربا للحراس، فيما لم يعلن بعد عن المعد البدني للفريق . ووفق نفس المصادر، فإن ثلاثة أعضاء بارزين داخل المكتب المسير للكوكب قدموا استقالتهم بعد علمهم بالتعاقّد مع الريان الجديد للفريق، ما يوحي بأن الرئيس ينفرد بقراراته دون إشراك باقي الأعضاء المسيريين والأخذ برايههم قبل الإقدام على أية خطوة .

وفي على مستوى تركيبيته البشرية، إلزال الكوكب لم يبرم أية تعاقدات جديدة استعدادا للبطولة التي لم يبق على انطلاقها سوى أسابيع معدودة ، ولحد الساعة فالكوكب لا يتوفّر إلا على سبعة لاعبين بعقود احترافية مما سيحتّم عليه تدبير سيلولة مالية كبيرة لانتداب لاعبين جدد .

محمد فلال

محمد البكاري مدربا لفريق الرشاد البرنوصي



المدرّب محمد البكاري

تعاقد فريق الرشاد البرنوصي، رسميا، مع المدرب محمد البكاري. و سبق للمدرّب البكاري أن درب فريق سريع وادي زم بقسم الهواة والقسم الوطني الثاني وقسم الأضواء الدوري الاحترافي. كما اشغّل مع فريقه الرجاء البيضاوي بالفئات الصغرى وكان مدريا مساعدا للكار و. خاض تجربة قبل سنوات مع الفريق الحريزي يوسفية برشيد.

و صرح المدرب محمد البكاري للجريدة على أنه جد فخور بهذه المهمة وسيسعى جاهدا لتحقيق طموحات كل فعاليات البرنوصي بإعادة الفريق لمكانته الطبيعية بالقسم الوطني الثاني بتظافر الجهود مع الجميع سيما وأن فريق الرشاد البرنوصي يعتبر مرزعة ومركز تكوين لاعبين وصقل مواهب منها من عززت أندية كبيرة مثل الوداد والرجاء البيضاويين وأندية أخرى على الصعيد الوطني.

وأعلن فريق الرشاد على أن الطاقم المساعد لمحمد بكاري يتكون من: هيلهوفن غريغوري: معد بدني - زهير غفيقي: مدرب الحراس و محمد الوراق: طبيب الفريق . يذكر أن فريق الرشاد كان كلف في الموسم الماضي أحمد الجوييري بإدارة مدرسة نادي الرشاد البرنوصي: تحت إشراف المشرف العام للنادي، كما تم تكليف بونس منقاري بإدارة الفئات العمرية تحت إشراف المشرف العام للنادي.

ع.بناشم



لاعبو الرجاء ينهون إضرابهم عن التداريب

انفراج في أزمة الرجاء البيضاوي و الفريق طار أمس الجمعة إلى روما

الحسنة إلى التوسط لدى المكتب المسير لإيجاد حلول ترضي جميع الأطراف و تنقذ الرجاء البيضاوي من أزمة هي في غنى عنها.

و حسب مصدر مسؤول من داخل الفريق الأخضر، أكد للجريدة أن حبل الود عاد بين اللاعبين والمكتب المسير بعد تدخل بعض المنخرطين حيث وافق ممثلو المضربين و منهم الحافيطي، متولي و بنحليب، بشروط المكتب وذلك بالتوصل بالدفعة الأولى من ديونهم العالقة والتي تمت جدولتها من قبل على أن تصرف لهم إدارة النادي البقية من المستحقات فور التوصل بمبلغ صفقة انتقال سفيان رحيمي إلى العين الإماراتي حيث يصل مبلغ الصفقة إلى ثلاث ملايين دولار تسدد على مدى ثلاث مواسم.

سعيد العلوي

عاد لاعبو الرجاء البيضاوي إلى إستئناف التداريب زوال أول أمس الخميس، بعد الإضراب الذي تزعمه أعمدة الفريق احتجاجا على عدم التوصل بمستحقاتهم المالية العالقة لدى المكتب منذ ما يناهز الموسمين. وفي خضم انقطاعهم عن التداريب، هدد اللاعبون بعدم السفر إلى إيطاليا لمواجهة أس روما في مباراة ودية زيادة على مقاطعة نهاية كأس محمد السادس أمام اتحاد جدة السعودي، مما جعل القلعة الخضراء تعيش احتقاناً كبيراً دفع ببعض المنخرطين ذوي النوايا

الدراجة المغربية تشارك في بطولة العالم لسباق الدراجات على المضمار بالقاهرة



منتخب الشبان للدراجات

للدراجة الوطنية، كان آخرها نيل عناصرنا الوطنية ل 18 ميدالية بالبطولة الإفريقية للدراجات على المضمار المنظمة بمصر. كما تدخل المشاركة في إطار التنسيق المستمر للجامعة الملكية

المغربية للدراجات مع شركائها المؤسساتيين وعلى رأسهم قطاع الشباب والرياضة بوزارة الثقافة والشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية.

خط الفريق الوطني للدراجات شبان أول أمس الخميس، رحاله بالعاصمة المصرية القاهرة للدخول في تجمع إعدادي تقيمه الجامعة الملكية المغربية للدراجات بشراكة مع الكتفدرالية الإفريقية للدراجات يمتد إلى غاية الفاتح من شتنبر المقبل.

ويدخل هذا التجمع الإعدادي حسب بلاغ للجامعة، في إطار التحضير للمشاركة في منافسات بطولة العالم لسباق الدراجات على المضمار شبان المزمع إقامتها بالمضمار الوطني للقاهرة في الفترة ما بين 01 و 05 شتنبر 2021.

وتضم بعثة الفريق الوطني كل من المتسابقين حكشي سي محمد من جمعية شباب مراكش للدراجات ولقطابني زكرياء وديحمان حسن وأزيكي علاء من جمعية نادي الإسماعيلية للدراجات ينضاف إليهم المتسابق محمد نجيب سنبولي من جمعية دراجات أبطال أسفي والذي يواصل دورته التكوينية بالمركز الدولي للدراجات بسويسرا.

فيما يقود الفريق الوطني، الإطارين والبطليين السابقين سعدون عبد العاطي ومصطفى العمال.

وكانت الإدارة التقنية الوطنية قد قامت بانتقاء العناصر الوطنية للمشاركة وفق معايير احترمت عاملي الجاهزية البدنية ومعدل الأداء الفني خلال السباقات الأسبوعية المنظمة من طرف العصب الجهوية.

وتأتي هذه المشاركة بعد ضمان التأهل لهذا المحفل الرياضي العالمي بناء على الترتيب الدولي العام والنتائج الجيدة



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

رياضة

انطلاق الدوري الاسباني بدون ليونيل ميسي



أن تكون مواجهة حاسمة في الصراع على اللقب في الثامن من ماي المقبل. وسيختتم برشلونة موسمهم بمواجهة يستضيف ريال مدريد فريق ريال بيتيس، وسيصافر أتلتيكو مدريد لمواجهة ريال سوسيداد.

وتن تحديد موعد المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، التي ستقام في ملعب "لا كارتوجا" في إشبيلية يوم 23 من أبريل من العام المقبل.

وكانت وزيرة الصحة الإسبانية كارولينا دارياس قد أكدت أوائل الشهر الجاري أن الجماهير سيسمح لهم بالعودة إلى المباريات في الموسم الجديد، وذلك رغم ظهور سلالة "دلتا" الجديدة لفيروس كورونا في أوروبا، الذي قد يوقف تلك المساعي.

وفي ما ياتي مباريات الجولة الأولى لموسم 2021-2022 بالدوري الإسباني:

برشلونة × ريال سوسيداد
قادش × ليفانتي
سيلتا فيغو × أتلتيكو مدريد
ديبورتيغو ألافيس × ريال مدريد
إلتشي × أتلتيك بلباو
أوساسونا × إسبانيول
ريال مايوركا × ريال بيتيس
إشبيلية × رايو فالكانو
فالنسيا × خيتافي
فياريال × غرناطة

تعود عجلة الدوري الإسباني لاليجا للدوران من جديد، بمتغيرات عديدة لعل أبرزها غياب الأسطورة ليونيل ميسي المنتقل للدوري الفرنسي بعد عقدين من الحضور في قيادة برشلونة.

وكانت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم قد كشفت عن جدول مباريات دوري الدرجة الأولى للموسم المقبل 2021-2022، ومنها مبارات الكلاسيكو إذ من المقرر أن يستضيف فريق برشلونة مباراة الدور الأول أمام غريمه التقليدي ريال مدريد.

ويستضيف ملعب كامب نو مباراة القمة بين الفريقين في 24 من أكتوبر المقبل في الجولة العاشرة من الليغا، في حين تقام مباراة الإياب في ملعب سانتياغو برنابيو في 20 من مارس من العام المقبل.

وبدخل برشلونة -الذي سيبدأ موسمهم بدون قائده ميسي البطولة بمواجهة ريال سوسيداد، فيما سيفتتح غريمه ريال مدريد موسمهم بمواجهة تجمعهم بديبورتيغو ألافيس خارج ملعبه، كما طلب الفريق إقامة مباراة أخرى خارج ملعبه في بداية الموسم الجديد بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وسيبدأ أتلتيكو مدريد حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة خارج أرضه تجمعهم بفريق سيلتا فيغو.

وسيستضيف ريال مدريد أول مباراة ديربي للعاصمة أمام أتلتيكو مدريد هذا الموسم الذي سيقام في شهر دجنبر، في حين ستكون مباراة الدور الثاني التي من المحتمل

لقطة اليوم

انتظم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أول أمس الخميس، للمرة الأولى في تدريبات ناديه الجديد باريس سان جيرمان، الذي وقع معه عقدا يمتد لموسمين مع خيار التجديد لعام إضافي، بعدما تم تقديمه أمس رسميا أمام وسائل الإعلام.

ووصل ميسي إلى مركز «كامب دي لوج» التدريبي في الساعة 09:15 تم. (17:15 ت.ج)، حسبما ذكرت قناة (آر إم سبورت)، وكان من المقرر أن يجري المران خلف الأبواب المغلقة في الساعة 11:00 من صباح الخميس.

و أشار المصدر ذاته إلى أن عددا هائلا من أنصار النادي الباريسي احتشدوا في محيطه مركز التدريبات على أمل رؤية اللاعب الدولي الأرجنتيني.



ميسي يشارك للمرة الأولى في تدريبات باريس سان جيرمان

البليجي لوكاكو يعود إلى تشلسي بعقد لخمس أعوام



أعلن نادي تشلسي الإنجليزي لكرة القدم، أول أمس الخميس، تعاقد مع المهاجم البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو بعقد لخمس أعوام، قادما من إنتر ميلان الذي توج معه الموسم الماضي بلقب الدوري الإيطالي. وقال تشلسي في بيان «عاد روميلو لوكاكو إلى الأزرق تشلسي»، مضيفا «وقع البلجيكي عقدا لخمس أعوام وسيضيف قوة هجومية إلى فريق (المدرّب الألماني) توماس توخل المتوج بطلا لدوري أبطال أوروبا».

ونشر النادي اللندني في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمهاجم البلجيكي تخلله مشاهد من مغامرته الأولى في «ستامفورد بريدج» حيث لعب بين عامي 2011 و2014 تخللها إعارته لوست بروميتش البيون وإيفرتون.

أستراليا تخطط للانخراط في صراع تنظيم مونديال 2030 أو 2034



مجددا تنظيم المونديال بعد المحاولة الفاشلة لاستضافة نسخة 2022، التي ستقام في قطر، في حين أنها نجحت في الحصول على شرف تنظيم كأس العالم 2023 للسيدات، مع نيوزيلندا. واعتبر المسؤول الأسترالي أن الترشيحات المطروحة حاليا لتنظيم مونديال 2030، سواء من أوروبا (مثل إسبانيا والبرتغال معا) أو أمريكا اللاتينية، لهما أفضلية، في حين قدر أن الفرص لنسخة 2034 ستكون أفضل بالنسبة لبلاده وملفات ترشيح أسيوية أخرى.

يخطط الاتحاد الأسترالي لكرة القدم لتقديم ترشحه من أجل تنظيم بطولة كأس العالم للرجال في 2030 أو 2034، وذلك بعد نجاح مدينة بريسن في نيل شرف استضافة الألعاب الأولمبية 2032. وأعلن المدير التنفيذي لكرة القدم الأسترالية، جيمس جونسون عن الخطة خلال مقابلة نشرت تفصيلها، أول أمس الخميس، في صحيفة (ذي أستراليان) التي أكد فيها أنه يجري بالفعل محادثات مع السلطات لوضع تفاصيل الترشح المستقبلي. وأشار جونسون إلى أن بلاده ستحاول

بريطانيا مهددة بفقدان ميدالية فضية بسبب المنشطات



أعلنت وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي للالعاب القوى، أول أمس الخميس، أن العداء البريطاني تشيغيندو أوجاه يوجد ضمن أربعة رياضيين تم إيقافهم، بسبب انتهاكات مزعومة بقوانين المنشطات في أولمبياد طوكيو. وكان أوجاه ضمن الفريق البريطاني، الحاصل على فضية سباق التتابع أربعة في 100 متر للذكور، في الألعاب الأخيرة. والرياضيون الثلاثة الآخرون الذين تم إيقافهم هم: البحريني الصادق ميخو في سباق 1500 متر، ومتسابق رمي الجلة الجورجي بينيك أبراميان، والعداء الكيني مارك أوتينو أودهيامبو. وقالت الوحدة في بيان، إن مختبرا للكشف عن المنشطات في طوكيو، أبلغها بعد انتهاء الألعاب بأن عينة أوجاه جاءت إيجابية، عقب اختبار خضع له خلال الألعاب. وأشار المختبر إلى وجود مواد محظورة رياضيا. وأضافت «نتنظر الآن انتهاء الإجراءات ضد الرياضيين المذكورين أعلاه، والتي ستحدد ما إذا كانت هناك أي انتهاكات للوائح المنشطات، وما هي العواقب (إن وجدت) التي يجب فرضها فيما يتعلق بالألعاب الأولمبية».

انطلاق أبرز الدوريات في أوروبا



غشت، وتستمر منافساته حتى 22 ماي 2022. ويحمل إنتر ميلان اللقب، بينما هبط للدرجة الثانية كل من بينيفينيتو وكروتوني وبارما، فيما صعد الثلاثي إمبولي وساليرنيتانا وفينيزيا.

الدوري الألماني: عادت الحياة للدوري الألماني مجددا حيث انطلق الموسم الجديد أمس الجمعة 13 غشت، وينتهي في 14 ماي من العام المقبل.

وصعد للدرجة الأولى فريقا بوخوم وجريتر فورث بينما هبط شالكه وفيردر بريمن، فيما توج بايرن ميونخ بطلا للنسخة الأخيرة.

الدوري الإسباني: انطلق الدوري الإسباني أمس الجمعة يوم 13 غشت أيضا، بينما ينتهي الموسم الجديد أحد يومي 21 و22 ماي من العام المقبل.

أتلتيكو مدريد يحمل لقب نسخة الموسم الماضي، الذي انتهى بهبوط إيبار مع هويسكا وبلد الوليد، بينما صعد إسبانيول وريال مايوركا ورايو فالكانو.

انطلق الموسم الجديد في أوروبا، فيما تستعد دوريات أخرى للبدء نهاية هذا الأسبوع والأسبوع القادم.

الدوري الفرنسي: انطلق الدوري الفرنسي، بحسب الموقع الرسمي للمسابقة، يوم 8 غشت الماضي، فيما تختتم مبارياته في 21 ماي 2022.

ويحمل ليل لقب الموسم الماضي، بينما هبط فريقا نيم أولمبيك وديجون، فيما صعد تروا وكليمون.

الدوري الإنجليزي: انطلق الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي أمس الجمعة 13 غشت، على أن يختتم في 22 ماي 2022.

مانشستر سيتي هو حامل لقب الموسم الماضي، الذي أسفر عن هبوط الثلاثي فولهام وشيفيلد يونايتد ووست بروميتش إلى الدرجة الأدنى.

في المقابل، صعدت 3 فرق إلى الدوري الممتاز هي برينغفورد ونوريتش سيتي مع واتفورد والدوري الإيطالي: ينطلق الموسم الجديد من الدوري الإيطالي يوم 22

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الطبيب الخاص لياسمين عبد العزيز كاد يتسبب في وفاتها

كشف الفنان المصري وائل عبد العزيز أن الطبيب المتسبب في الخطأ الطبي، الذي حدث لشقيقته «ياسمين» وعرضها لأزمة صحية خطيرة، هو «طبيبها الخاص».

وقال عبدالعزيز إن «الطبيب الخاص الذي عالجها كاد يتسبب في فقدان شقيقته لحياتها»، مبينا أنه خذلهم، معقبا أن «تدخل الطبيب الذي يدعى عصام شلباية في الحالة الصحية أعاد الأمور إلى مسارها الصحيح».

ودون شقيقه ياسمين عبدالعزيز منشورا عبر حسابه في موقع «فيسبوك»، ثمن فيه جهود الطبيب عصام شلباية في الحفاظ والعناية والاهتمام بشقيقته ومتابعتها يوميا.

طفل بريطاني يقطع المسافات مشيا على الأقدام بهدف إنقاذ الكوكب



جودي ووكر، الفتى البريطاني البالغ من العمر 11 عاما، أخذ على عاتقه مهمة إنقاذ الكوكب، لكن بطريقة الخاصة.

يقطع ووكر المسافات سيرا من شمال إنجلترا إلى لندن، في محاولة لتشجيع فكرة فرض رسم عن الانبعاثات الكربونية، بهدف الحد منها.

ووكر، الذي يسكن منطقة هيدن بريدج في يوركشير، يتحدى التلال والأطمار ومشاعر الشك طيلة رحلته الممتدة مسافة 210 أميال إلى البرلمان البريطاني في وستمنستر بوسط لندن، مستمدا أفكاره من الناشطة السويدية جريتا تونبري.

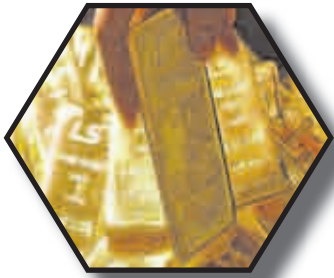
يرى ووكر أن فرض رسم على انبعاثات الكربون خطوة حاسمة لإبطاء مسيرة البشرية إلى ما يصفه بالعالم المرير.

قال ووكر لـ «رويترز»، وهو يسير عبر بلدة ووبرن ساندز الواقعة على بعد نحو 50 ميلا شمالي لندن: «نحن الآن نعلم الكثير عن التغير المناخي، واعتقد أن رسم الكربون سيكون قطعاً أحد الحلول النافعة في هذا الصدد».

يريد ووكر تشجيع الناس على توقيع التماس بفرض ضريبة عن انبعاث الكربون. ولم يوقع التماس حتى الآن سوى نحو 57 ألفا. فإن أمكن جمع 100 ألف توقيع، سيخضع الطلب للبحث تمهيدا لم طرحه للنقاش بالبرلمان.

ووكر، الذي يعني اسمه «السائر» بالإنجليزية، يسير عشرة أميال في اليوم، يرافقه في اليوم إما أحد أقاربه أو أصدقائه. ومن المقرر أن تنتهي رحلة السير في حديقة سانت جيمس غدا السبت.

ارتفاع أسعار الذهب بسبب المخاوف من زيادة إصابات كورونا



ارتفعت أسعار الذهب اليوم الجمعة، مقارنة بامس الخميس، بسبب المخاوف من زيادة الإصابات بفيروس كورونا.

وقالت صحيفة «أموال الغد» إنه رغم ارتفاع أسعار الذهب اليوم الجمعة فإنها حققت ثاني انخفاض أسبوعي على التوالي، بفضل قوة الدولار.

وأوضح الصحيفة أنه بحلول الساعة 06:55 بتوقيت غرينتش، ارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1756.61 دولار للأونصة.

وجاء انخفاض الذهب بنسبة 0.4 في المئة في الأسبوع، لأسباب على رأسها هبوطه الحاد يوم الاثنين عقب بيانات قوية للوظائف الأمريكية جندت رهانات على تقليص مجلس الاحتياطي الاتحادي للتخفيف مبرك، فيما وصعدت العقود الأمريكية الآجلة 0.5 في المئة إلى 1759.70 دولار.

من جانبه، صرح مايكل لانجفورد، المدير لدى إى جايڤ لاستشارات الشركات بان «الاضطراب المستمر التاجم عن كوفيد يعني أنه من المرجح للغاية أن تواصل البنوك المركزية عالميا تقديم التخفيف، ما سيغذي في نهاية المطاف التضخم ويرفع أسعار الذهب في الأمد الطويل».

وفي وقت سابق، وجه رجل الأعمال والملياردير المصري، نجيب ساويرس، نصيحة إلى المستثمرين حول العالم، يمكنها أن تحميهم من تقلبات الأسواق العالمية.

وقال ساويرس في تصريحات لشبكة «سي إن بي سي» الاقتصادية الأمريكية، إنه ينصح كافة المستثمرين بزيادة حصصهم في الاستثمار بالذهب.

وأوضح بأنه يوصي الكثير من الخبراء والمحللين، باستثمار من 5% إلى 10% من محافظهم المالية في الذهب، مضيفا: «كنكي أوجه نصيحة مختلفة برفع تلك النسبة».

وأشار إلى أنه يمكن أن يرفع المستثمرون نسبة استثماراتهم في الذهب لنسب ما بين 20% إلى 30%.

وأضاف بقوله: «سيكون المستثمرون سعداء للغاية، لأنهم سيتمكنون مركزا أما في الذهب، إذا أثار سوق الأسهم أو ارتفع التضخم».

المهدي قطبي: المتاحف تشكل فضاءات لأمل إبان فترة الجائحة

أكد رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، السيد مهدي قطبي، اليوم الأربعاء بالرباط، أن «المتاحف تظل خلال فترة العلة والوباء هاته، فضاءات للأمل، مؤكدا أن الثقافة تبقى وسيلة فعالة «لمواجهة الوباء».



وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

وقال السيد قطبي، في كلمة بمناسبة افتتاح ثان بالمتحف الوطني للتصوير (فورت روتيمبورغ بالرباط) لمعرض «فترة على التصوير المغربي المعاصر» بعد نجاح الافتتاح الأول المنظم من 27 يوليوز 2021 بساحة متحف محمد السادس بجهة الرباط.

شجرة حجر مصري تسبب إعفاء لأشهر عالم آثار 5 أيام ومهمة للعلم



سلطت مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» الشهيرة الضوء على أحد أكثر الاكتشافات غموضا في العالم، الذي حير العلماء بسبب وجود ثلاث لغات والكثير من الأسرار في شيفرته.

اكتشف رجال الضابط الفرنسي، بيير فرانسوا بوشار، لوحا حجريا مصرية قديما، بتاريخ 19 يوليوز في عام 1799، أثناء قيامهم بتنفيذ تحصينات ضد القوات العثمانية، بعد احتلالهم حصنا مهديا في منطقة رشيد بمصر، لكنهم لم يعلموا أنهم اكتشفوا حجرا «قد يغبر العالم» وفق «ناشيونال جيوغرافيك».

وحسب المقال الذي حمل عنوان (كيف كشف حجر رشيد أسرار الحضارات القديمة)، تسال بوشار بعد مشاهدته منهشجا، إذا ما كانت النقوش على الحجر تقول الشيء نفسه بثلاث لغات مختلفة.

وعلى الرغم من أن النص غير مكتمل على الصخرة المكتشفة التي أطلق عليها اسم «حجر رشيد»، لأنها جزء من شاهدة مكسورة، إلا أنها لا تقرر بثمن وتعتبر من أهم اكتشافات العالم.

حجر رشيد سبب هزيمة كبيرة لتابليون

بحسب المقال، «عندما قاد نابليون حملته لاحتلال مصر، ضد الإمبراطورية العثمانية، كان العلماء والمؤرخون جزءا من القوة الغازية»، وندفوا إلى البلاد (مصر) لتوثيق ما وجدوه هناك من آثار نفيسة، وجمع علماء المصريين عددا كبيرا من القطع الأثرية القديمة التي أراودا إرساليها إلى فرنسا، بما في ذلك حجر رشيد.

لكن البريطانيين من جهة أخرى، أراودا دخول مصر أيضا، وفي عام 1801 انتصروا على القوات الفرنسية، وسمح للقوات الفرنسية بإحلاء موافقها «لكن البريطانيين طالبوا بتسليم مجموعة الآثار قبل المغادرة».

وبذلك غادر حجر رشيد بلاده مصر في عام 1802، إلى لندن، حيث تم عرضه في المتحف البريطاني فور وصوله تقريبا.

واعتبرت المجلة أن «هذا هو السبب الوحيد الذي جعل من هزيمة تابليون العسكرية في مصر انتصارا تاريخيا لبريطانيا»، على حد وصفها.

شفرة حجر رشيد حيرت العلماء

أكدت المجلة أن الحجر كان له رمزية سرية أكثر من الجمالية، و«طالما حير العلماء حول معنى العلامات

الشبيهة بالصور، والمعروفة باسم الهيروغليفية، المصنوعة على الألواح المصرية القديمة».

ونظرا لاحتوائه على ثلاث لغات متطابقة «اعتقد العلماء أن حجر رشيد قد يكون قادرا على المساعدة في حل اللغز التاريخي لمصر القديمة».

وتسابق العلماء في جميع أنحاء العالم لمحاولة ترجمة رموز الحجر، حيث اعتبر العالم البريطاني الشهير، توماس يونغ، أن لغز حجر رشيد هو «معادلة رياضية»، حيث ترجم نصوصه إلى اليونانية القديمة، وقام بتوثيق ملاحظات مستفيضة عن الهيروغليفية وتحاول بشكل منهجي مطابقة كل صورة بترجمتها. وقارن الصور المصرية بتلك الموجودة على التماثيل الأخرى.

لماذا أغنى على العالم الشهير شامبليون؟

العالم الفرنسي الشهير المعروف باسم مؤسس علم المصريات، جان فرانسوا شامبليون، هو الذي حل في النهاية الشفرة في عام 1822. حيث كان شامبليون يجيد اللغة القبطية ولديه معرفة واسعة بمصر.

واكتشف شامبليون أن الخط الديموطيقي (الكتابة الديموطيقية إحدى الخطوط المصرية القديمة التي كانت تستخدم في توثيق النصوص الدينية)، وهو نظام الكتابة الثالث المنقوش على الشاهدة، يقرأ المقاطع وأن الحروف الهيروغليفية تمثل الأصوات القبطية.

ابتكار غراه لصق يوقف التآكل ويمنع الأرواح من حيوان بحري يلتصق بالسفن



ابتكر علماء نوعا جديدا من الغراء الطبي استخلص من أحد الحيوانات البحرية التي يلتصق بالسفن وتقاوم العوامل الخارجية بشكل قوي جدا وفعال.

استوحى العلماء والمهندسون المتخصصون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا غراء لاصقا جديدا من قشريات بحرية يطلق عليها اسم «البرنقيل».

وحسب مجلة «scitechdaily» فإن الغراء الجديد يمكن أن يمنع البايوفيلم من الالتصاق بالسفن ويحافظ على كفاءة السفن ويقلل من استهلاك الوقود.

والذي قد يجد من الوفيات الناجمة عنها أو عن آثارها على المدى الطويل.

وتوheet المجلة إلى أن هذا الغراء الجديد متوافق مع أنسجة جسم الإنسان، الأمر الذي يوفر قدرة كبيرة في عملية وقف التآكل مع عدم وجود أعراض جانبية لهذه المادة.

وتستطيع المادة العجينية الجديدة الالتصاق بالأسطح حتى عندما تكون مغطاة بالدم، وقادرة على تنفيذ إغلاق محكم للجروح بسرعة كبيرة، ويمكن أن توفر هذه العجينة طريقة أكثر فاعلية لعلاج الإصابات الرضحية وللمساعدة في السيطرة على النزيف أثناء الجراحة.

وقال أستاذ الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية والبيئية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وأحد كبار مؤلفي الدراسة، زاهو هوني: «نحن نحل مشكلة الالتصاق في بيئة مليئة بالتحديات، وهي بيئة رطبة وديناميكية للأشعة البشرية. في الوقت نفسه، نحاول ترجمة هذه المعرفة الأساسية إلى منتجات حقيقية يمكن أن تنقذ الأرواح».

ونشرت دراسة جديدة في مجلة «Nature Biomedical Engineering» سلطت الضوء على هذا الإنجاز الجديد، حيث استلهم الباحثون ابتكارهم من الطبيعة، وركز العلماء انتباههم على (البرنقيل)، وهي قشريات صغيرة لتلتصق بالصخور وأجسام السفن وحتى الحيوانات الأخرى مثل الحيتان.

وتكون هذه الأسطح في الغالب مبللة ورطبة وهي ظروف تجعل التصاق مهمة صعبة جدا بالنسبة لهذه المخلوقات.

ويقول الباحث الرئيسي في الدراسة، هوينوي يوك: «لقد نفد تلك انتباهنا.. إنه أمر ممتع للغاية لأنه لإغلاق الأنسجة النازفة، عليك أن تقاوم ليس فقط البلل ولكن أيضا التلوث من هذا الدم الخارج. لقد وجدنا أن هذا المخلوق الذي يعيش في بيئة بحرية يفعل نفس الشيء بالضبط الذي يتعين علينا القيام به للتعامل مع مشكلات النزيف المعقدة».

علماء روس يكتشفون طريقة جديدة لعلاج مرض السكري



حدد العلماء الروس بنية مستقبلات للبروتين «BLT1» التي تشارك في العمليات الالتهابية وتلعب دورا في تطور الأمراض المعدية والحساسية والأورام.

تفكح نتائج الدراسة، التي نشرت في مجلة «Nature Communications»، طريقا جديدا لتطوير علاجات لمرض السكري من النوع 2.

وجد العلماء أن «BLT1» مرتبط بعدد من الأمراض، بما في ذلك الربو والتهاب المفاصل وتصلب الشرايين والسكري والسرطان. على الرغم من وجود العديد من المحاولات لاستخدام تطوير الأدوية في المستقبل، فإن الأدوية المحتملة لها عدد من الآثار الجانبية غير المرغوب فيها، وفعالية منخفضة.

قدم الباحثون التركيب البلوري لـ «BLT1» البشري (hBLT1) بالاشتراك مع مضاد انتقائي «MK-D-046» تم تطويره لعلاج مرض السكري من النوع 2 وحالات التهابية أخرى.

امرأة تفوز بجائزة الباحث خبراء روس يحدون من يفوز أكثر بالباحث... الرجال أم النساء؟



بلغا الكثيرين الروسيين إلى إلقاء تذاكر الباحثين من أكبر موزع لتذاكر الباحثين في روسيا «ستولوتو» للحصول على فرصة مريحة قد تغير حياتهم، ووفقا لخبراء بهذا الموزع «ستولوتو»، فإن

«الغلة الأكثر حظا في الفوز بورقة الباحثين، هم من الرجال، ولكن النساء يحصلن على مبالغ أكبر».

ويضيف الخبراء: «إذا نظرت إلى توزيع الفائزين بين الجنسين في النصف الأول من عام 2021، فلن يتغير بشكل كبير، 57% من الرجال و43% من النساء. ومع ذلك، وفقا للتحليلات الداخلية، تفوز النساء بمبالغ أكبر من الرجال».

وأشار خبراء الموزع «ستولوتو» إلى أن شركة «أكس 5 ريتال غروب» والتي تعتبر رائدة بين التجرة القيدالية من حيث عدد أصحاب المالين، فقد اشترى 37 مليونيرا تذاكر من هاته، «ماغينيت» 28، «فراسوي أي بيلي» 27، بالإضافة إلى ذلك قام بعض من ملاك الملايين بشراء تذاكر فائزة من متاجر «بريسنول» و«أوكي» ومتاجر «أم تي أس» و«بي لين» وأيضا في محطات الوقود «لوك أويل».

خمس طرق لعلاج اضطراب فرط الحركة وتقلل الانتباه دون أدوية



أظهرت معظم العلاجات الطبيعية أثرا إيجابيا على المرضى العصبيين بهذا المرض، وفي بعض الأحيان يتم إعطاء العلاجات الطبيعية جنباً إلى جنب مع الأدوية لإحداث تأثير أكبر في تحسين هذه الحالة فيما ياتي. 5 طرق لعلاج اضطراب فرط الحركة وتقلل الانتباه دون أدوية:

تجنب المواد الحافظة والألوان المضافة: يمكن أن تسبب المواد الحافظة والألوان المضافة للأشخاص الذين يعانون من متلازمة نقص الانتباه وفرط النشاط تفاقم الأعراض، بما في ذلك: صعوبة في الانتباه، والسيان، والمشاكل الاجتماعية.

تجنب مسببات الحساسية المحتملة: قد يؤثر التغيير في النظام الغذائي -إضاف على حالة اضطراب فرط الحركة وتقلص الانتباه، ويمكن أن يساعد النظام الغذائي الذي لا يحتوي على مسببات الحساسية أو يقيدها في علاج الشخص المصاب باضطراب فرط الحركة وتقلص الانتباه.

قضاء بعض الوقت خارج المنزل: مجرد المشي أو التجوال خارج المنزل لمدة 20 دقيقة يمكن أن يفيد الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة ويحسن تركيزهم أيضا. وزيادة الهدوء في أذهانهم.